رئيس الثورية العليا: ثورة ١١ فبراير مثّلت إرادة التحرر الشعبية من الظلم والاستبداد

الكشف عن حجم الإنجازات الاستراتيجية للجيش واللجان وخسائر المرتزقة في جبهة حرض

مصرع ٨ جنود سعوديين بكمين هندسي في جيزان وقائد «المهام الخاصة» للمرتزقة في البقع

الجيش واللجان يتقدمون في جبهة «الضباب» بتعز ويسيطرون على عدة مواقع

قبائل حوف تطرد الاحتلال السعودي والشيخ الحريزي معلقاً على استقدام المليشيات:

«مستنفرون وسندافع عن أنفسنا»

الثلاثاء 12 فبراير 2019م
7 جمادى الآخرة 1440هـ العدد (605)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الأمم المتحدة تعترف بخطئها وتؤكد:

استهداف المرتزقة لفريق نزع الألغام عرقل فتح الطريق إلى مطاحن البحر الأحمر

تعرض طفل صومالي للاغتصاب في ظل تنامي ظاهرة الاغتصابات في عدن المحتلة

سقوط عشرات الشهداء أثناء محاولتهم النزوح بغارات العدوان

«الدريهمي» المدينة المنسية

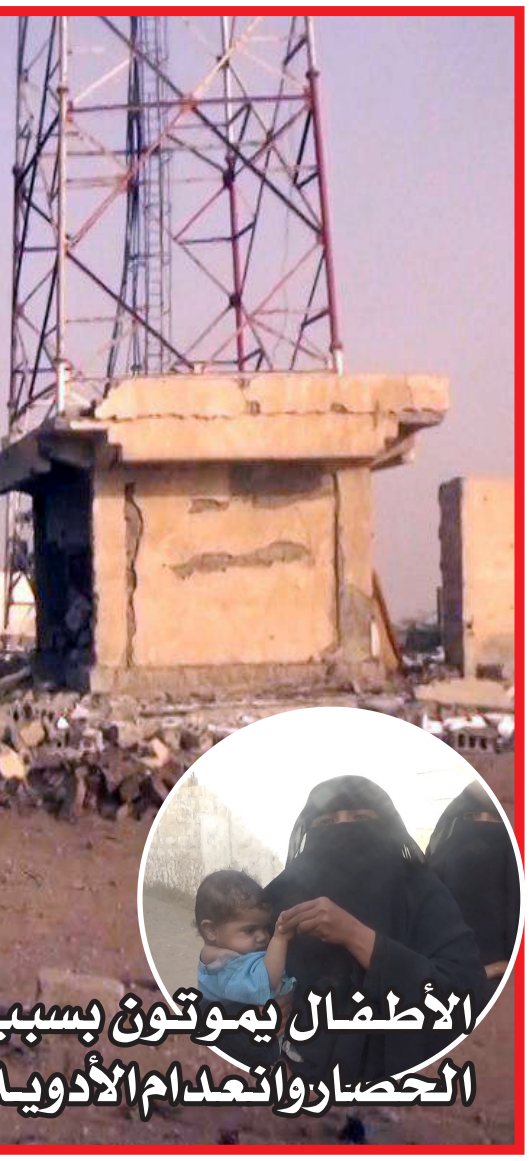

الأطفال يموتون بسبب الحصار وانعدام الأدوية

العدوان يدمر المعالم الدينية والأثرية و٧٠٪ من منازل المواطنين

توفر لك الكثير

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميجا انترنت
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

اتصال ونت ورسائل

الباقة لمشتركي الدفع المسبق
للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileYe1
yemenmobile.com.ye
+YemenmobileYe1
yemenmobileye1

الإعلام الحربي يتجوّل داخل الجبال والمواقع المستعادة في جبهة حرض ويعرض خسائر المرتزقة

المسيرة : متابعات

عرض الإعلامُ الحربي، أمس الاثنين، مشاهدَ مصوَّرةً من داخل المواقع والجبال التي سيطرت عليها قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة خلال الأيام الماضية في جبهة حرض، في عملية عسكريّة واسعة سقط فيها عددٌ كبير من مرتزِقة العدوان قتلى وجرحى، وتمت استعادة عشرات المواقع والجبال الاستراتيجية.

وتجوّلت كاميرا الإعلام الحربي داخل جبل الحصنين الاستراتيجي الذي سيطرت عليه قُوَّات الجيش واللجان، والسلسلة الجبلية المجاورة له، ووثقت متارس وثكنات المرتزِقة التي كانت هناك، وبداخلها غنائم كبيرة من العتاد العسكريّ لهم.

وأظهرت المشاهد أن العدوان كان قد استحدثت طرقاتٍ في الجبل وما حوله؛ لإمداد مرتزِقته الذين بدا أنهم كانوا قد استقروا هناك ولم يكونوا يتوقعون هجوم قُوَّات الجيش واللجان، حيث كانت مواقعهم هناك مليئة بالمتعلقات الشخصية.

وأوضحت المشاهد أهميّة الجبل الاستراتيجي والجبال المجاورة له، حيث تطل على مناطق واسعة في المنطقة، الأمر الذي يجعل منها قاعدة هامة لضرب المرتزِقة إلى مناطق بعيدة.

كما تجولت كاميرات الإعلام الحربي داخل عشرات المواقع الهامة التي استعادتها قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة شرق جبل النار، والتي سقط فيها العشرات من مرتزِقة العدوان قتلى وجرحى خلال اقتحامات الجيش واللجان، واحتوت تلك المواقع على كميات من العتاد العسكريّ اغتنمه المجاهدون.

وعرضت المشاهد بعض جثث مرتزِقة العدوان التي بقيت هناك بعد فرار زملائهم من المرتزِقة من تلك المواقع.

كما عرضت وثائقَ الهُويات الشخصية لبعض المرتزِقة الذين كانوا يتمركزون في تلك المواقع، وأظهرت تلك الوثائق وجود مقاتلين في صفوف المرتزِقة لا تتجاوز أعمارهم سبعة عشر عَاماً، فيما عثر المجاهدون على ملابسَ تعود إلى أطفال في تلك المواقع، الأمر الذي يؤكّد تجنيد العدوان للأطفال للقتال في صفوفه.

وأظهرت المشاهد أيضاً إحراق أبطال الجيش واللجان الشعبيّة لآليات عسكريّة تركها المرتزِقة هناك بعد هزيمتهم وفرارهم من تلك المواقع والجبال.

ومن داخل مواقع وثكنات المرتزِقة، وجّه أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة رسائلَ للعدوان ومرتزِقته أكّدوا فيها على استمرار الصمود في وجه العدوان، متوعدين بالمزيد من العمليات النوعية.

القُوَّاتُ المسلحة كانت قد أعلنت خلال الأيام الماضية عن استعادة جبل الحصنين والجبال المجاورة له، إلى جانب أكثر من 15 موقعاً شرق جبل النار، وأكثر من 20 موقعاً آخر وسلسلة تباب وقرية في جبهة حرض، وذلك خلال عمليات عسكريّة واسعة تم خلالها اقتحام مواقع وثكنات المرتزِقة هناك، وتكبيدهم خسائرَ كبيرة.

ويشكل هذا التقدم الواسع الذي حقّقته قُوَّات الجيش واللجان، إنجازا استراتيجيا هاما، وهزيمة ميدانية كبرى لتحالف العدوان ومرتزِقته الذين قضوا قرابة عامين في سبيل الوصول إلى تلك المناطق، وسقطت من أيديهم خلال قرابة ثلاثة أسابيع فقط.

مصرع 8 جنود سعوديّين بكمين هندسي في جيزان والمدفعية تقصف المرتزقة في نجران

المسيرة : الحدود

واصلت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة عملياتِها العسكريّةَ في مختلف جبهات الحدود، ونفّذت، أمس الاثنين، عدة عمليات عسكريّة سقط فيها عدد من جنود العدو السعوديّ ومرتزِقته قتلى وجرحى.

ففي جبهة جيزان، تكبّد جيش العدو السعوديّ خسائرَ فادحة، جراء كمين نوعي أعدته وحدة الهندسة العسكريّة التابعة للجيش واللجان في منطقة المدافن.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة أن وحدة الهندسة زرعت عبوات ناسفة انفجرت بمجموعة من الجنود السعوديّين، ما أسفر عن مصرع ثمانية منهم، وإصابة آخرين.

وفي نجران، تمكّنت قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة من كسر محاولة زحف لمرتزِقة الجيش السعوديّ في مربع شجح، حيث حاول المرتزِقة التقدم هناك، إلا أنهم تلقوا ضربات مسدّدة أوقعت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأجبرت بقيتَهم على التراجع والفرار، لتنتهيَ محاولتهم بالفشل وبدون تحقيق أي تقدم.

جاء ذلك بالتزامن مع قصف مسدّد نفّذته مدفعية الجيش واللجان الشعبيّة على تجمعات لمرتزِقة الجيش السعوديّ في كُلٍّ من رقابة مراش وتبة الحجوري وقبالة السديس، وأكّد مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة أن الضربات حقّقت إصابات دقيقة وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة.

كما ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبيّة، في الوقت ذاته، عدة تجمعات أخرى لمرتزِقة الجيش السعوديّ في منطقة الصوح قبالة نجران، وأصابت الضربات أهدافها بدقة عالية موقعة أعداداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزِقة، وكبّدتهم خسائرَ مادية متنوعة.

السيطرة على إحدى التباب في جبهة «الضباب» بعملية نوعية

المسيرة : خاص

أفاد المتحدّثُ الرسمي للقُوَّات المسلحة، العميد يحيى سريع، أمس الاثنين، بأن قُوَّاتِ الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت من السيطرة على إحدى التباب في محافظة تعز.

وأوضح سريع في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، أن قُوَّاتِ الجيش واللجان الشعبيّة نفّذت هُجُوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في جبهة الضباب، وانتهت العملية بالسيطرة على تبة الطربال. وأكّد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة أن عَدَداً من المرتزِقة الذين كانوا هناك سقطوا قتلى وجرحى بنيران الجيش واللجان خلال العملية.

المتحدث العسكريّ: العدوان ومرتزقته ارتكبوا 267 خرقاً لاتّفاق الحديدة خلال اليومين الماضيين

المسيرة : خاص

واصل العدوانُ ومرتزِقتُه خرقَ اتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، وشنوا، أمس الاثنين، قصفاً مكثّفاً على عدد من المناطق والأحياء داخل المحافظة.

وأعلن المتحدث باسم القُوَّات المسلحة العميد يحيى سريع، أمس، أن العدوان ومرتزِقته ارتكبوا أكثر من 267 خرقاً جديداً لاتّفاق الحديدة خلال اليومين الماضيين.

وأوضح سريع أن تلك الخروقات تضمّنت إطلاق أكثر من 127 قذيفة وصاروخاً و108 عمليات اعتداء بالأسلحة المتوسطة على عدد من الأحياء في محافظة الحديدة.

وفي السياق، أفادت مصادر محلية لصحيفة المسيرة، بأن مرتزِقة العدوان أطلقوا، أمس، أكثرَ من 73 قذيفة مدفعية على مزارع وممتلكات المواطنين في الفازة، كما أطلقوا أكثرَ من 7 قذائف هاون باتّجاه قرية الشجن في مديرية الدريهمي.

وأضافت المصادر أن مدفعية الغزاة والمرتزِقة قصفت أيضاً مطار الحديدة الدولي وشارع صنعاء، وكلية الطب، ومدينة الشباب في شارع التسعين، فيما ضربت دبابة تابعة لهم قرية المنقم في مدينة الدريهمي.

مصرع قيادي بارز من المرتزِقة بنيران الجيش واللجان في جبهة البقع

المسيرة : خاص

لقي أحدُ قيادات مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ مصرعه، أمس الاثنين، بنيران قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة البقع الحدودية.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن القيادي المرتزِق حمزة فيصل الشعوري، سقط صريعاً، أمس خلال عملية نفّذتها قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة في صحراء البقع.

ويعد المرتزِق الشعوري من أبرز قيادات المرتزِقة، وهو قائدُ ما يسمى «كتيبة المهام الخَاصَّة» التابعة لقُوَّات المرتزِقة.

رئيس الثورية العليا: ثورة 11 فبراير مثّلت إرادةَ التحرر الشعبية من الظلم والاستبداد

المسيرة : خاص

قال رئيسُ اللجنة الثورية: إن «ثورة 11 فبراير» مثّلت تجلياً لإرادة التحرّر لدى الشعب اليمني من الظلم والاستبداد وأن الأعداء في الداخل والخارج سارعوا إلى حَرْف مسار الثورة.

وأشار في بيان له بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة 11 فبراير إلى أن الشعب اليمني لم ينثنِ أمام كُلِّ المؤامرات وواصل زخمَه الثوري متطلعاً بدولة تتمتعُ بقرارِها المستقلّ، لافتاً إلى أن كُلَّ مَن وقف ضد الثورة أو حاول الالتفافَ عليها ظهرت مشاريعُه الصغيرةُ تابعاً للخارج.

وحيّا رئيسُ الثورية العليا كُلَّ المؤسّسات المدنية والعسكرية والأمنية وكُلّ الثوار الأحرار على روحيتهم الثورية المتوقدة.

وأكّد الحوثي أن الشعبَ اليمني مستمرٌّ في رفد الجبهات بأعز الرجال وتلبية النداء الوطني والإيماني لقائد الثورة والميدان، وأنه سيحقّقُ الشعبُ النصرَ بالتوكل على الله تعالى والتسلّح بالوعي والحسِّ الثوري.

أشارت في بيان جديد إلى جهود الجيش واللجان لفتح الطريق في ظل ظروف صعبة وخطيرة:

الأمم المتحدة تعترف بخطئها وتؤكّـد أن استهداف المرتزقة لفريق نزع الألغام عرقل فتح الطريق إلى مطاحن البحر الأحمر

المسيرة : خاص

تراجعت الأممُ المتحدة عن اتّهامِها للجيش واللجان الشعبيّة برفض الطريق المؤدي إلى مطاحن البحر الأحمر؛ بحجة المخاوف الأمنية والذي صدر في بيان لوكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك والذي أثار استغرابَ واستهجانَ السلطة المحلية بالحديدة وحكومة الإنقاذ؛ نظراً لما تضمنه البيان من أكاذيبَ صريحة تجاهلت فيها الأممُ المتحدة ما تعرض له فريقُ نزع الألغام التابع للجيش واللجان من استهدافٍ من قبَل المرتزِقة أثناء محاولة فتح الطريق.

التراجعُ الأممي اعترف بوقوع لوكوك في فخ الأكاذيب قبل أن يعودَ الأخيرُ بنفسه ليصدر بياناً، أمس الاثنين، حصلت عليه صحيفة المسيرة، وتضمن اعترافاً بالتزام قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة باتّفاق الحديدة ومحاولتها فتح الطريق المؤدي لمطاحن البحر الأحمر رغم تعرض فريق نزع الألغام للاستهداف من قبل المرتزِقة، ما أدى لاستشهاد المهندس محمد العذري أثناء تواجد فريق المراقبين الدوليين الذين شهدوا الحادثة.

البيان الجديد الصادر عن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك والمبعوث الأممي مارتن غريفيث نوّه إلى «تأكيد أنصار الله التزامهم بتنفيذ اتّفاقية الحديدة، ونقدر أيضاً جهودهم السابقة لإعادة فتح الطريق المؤدي إلى المطاحن، والتي جرت في ظل ظروف صعبة وخطيرة»، في إشارة إلى تعرض فريق الألغام للاستهداف وإلى مسؤولية مرتزِقة العدوان عن عرقلة فتح الطريق المؤدي إلى مطاحن البحر الأحمر.

من جانب آخر، أكّد البيانُ أن «الحاجة الملحة إلى وصول الأمم المتحدة إلى مطاحن البحر الأحمر الموجودة في الحديدة تتزايد يوماً بعد يوم، حيث أن الحبوب التابعة لبرنامج الأغذية العالمي المخزنة في المطاحن -والتي تكفي لإطعام 3.7 مليون شخص لمدة شهر- معرضةٌ لخطر التعفن، ولم يكن بالإمكان الوصول إلى مكان تخزينها منذ أكثرَ من خمسة أشهر».

كما أشار البيان إلى أنه «تعمل الأمم المتحدة على توسيع نطاق تقديم المساعدات الغذائية إلى ما يقرب من 12 مليون شخص من الذين يعانون لتأمين احتياجاتهم اليومية من الغذاء في جميع أنحاء اليمن».

وأكّد البيان أن «أن ضمان الوصول إلى المطاحن هو مسؤولية مشتركة بين أطراف النزاع في اليمن، حيث أن تمكّن الأمم المتحدة من الوصول الآمن وغير المقيد والمستدام، سيجعل هذه الأغذية الضرورية متاحة للأشخاص المحتاجين».

قبائل «حوف» تجبر القوات السعوديّة ومليشياتها على مغادرة المديرية:

الاحتلال يبدأ بنشر مليشيات «النخبة المهرية» والشيخ الحريزي يتوعد: مستنفرون وسندافع عن أنفسنا

المسيرة : متابعات

تصاعدت ردودُ الفعل الشعبيّة في محافظة المهرة، إزاء تصاعد التحَـرّكات العسكريّة للاحتلال السعوديّ الإماراتي، حيث أكّد الشيخ علي سالم الحريزي، أمس الاثنين، أن الاحتلال يحاول استنساخ الوضع الفوضوي القائم في عدن ونقله إلى المهرة، عبر تشكيل مليشيات ما يسمى «النخبة المهرية» التابعة للإمارات، والتي بدأت عناصرُها بالانتشار داخل المحافظة، متوعداً بتصعيد الرد الشعبي للدفاع عن المحافظة.

وفي تصريحات لقناة الجزيرة، قال الشيخ الحريزي، وكيل المحافظة السابق، والذي يتزعم الحراك الشعبي المناهض للاحتلال هناك: إنَّ خطوة تشكيل مليشيات ما يسمى النخبة المهرية من قبل ما يسمى «المجلس الانتقالي» هي «خطوة لتسليم المحافظة من السعوديّة إلى الإمارات» معتبرا أن الإمارات عادت إلى المحافظة باتّفاق مع القُوَّات السعوديّة.

وأكّد الحريزي أن أبناءَ المهرة «مستنفرون ويتابعون الوضع عن كثب» ولن يقفوا مكتوفي الأيدي وقال «نحن الآن مضطرون للدفاع عن أنفسنا».

وأوضح الشيخ الحريزي أن الاحتلالَ السعوديّ شكل مليشيات باسم «حرس الحدود» وشكل مليشيات أخرى عددها 300 فرد باسم «خفر السواحل».

وأضاف أن الاحتلال نقل «فرق الموت» التي كانت موجودةً في عدن، إلى محافظة المهرة، وهي الآن موجودةٌ لخلق الفوضى، مُشيراً إلى أنه يراد استنساخ الوضع الفوضوي القائم في عدن ونقله إلى المهرة.

وأكّد الحريزي أن أبناء المهرة «لن يكونوا أدواتٍ في يد الاحتلال السعوديّ الإماراتي» وأن تجربة مليشيات ما يسمى الحزام الأمني في عدن والأحداث القائمة فيها وفي شبوة وحضرموت وما تفعله مليشيات النخبة الحضرمية والشبوانية، تكفي لمعرفة أسباب رفض أبناء المهرة لتواجد هذه المليشيات في محافظتهم.

تصريحاتُ الشيخ الحريزي، جاءت بالتزامن مع بدء انتشار مليشيات ما يسمى «النخبة المهرية» في المحافظة، حيث أفادت مصادرُ محلية، أمس الاثنين، أن قرابة 4 آلاف عنصرٍ من تلك المليشيات بدأوا بالانتشار، وأن تلك القُوَّات تتمركز في معسكر خفر السواحل بمدينة الغيظة.

وأشارت المصادر إلى أن القُوَّات نفّذت عرضاً عسكريًّا استفزازياً؛ لتخويف وإرهاب المواطنين، في تصعيد خطير يترجم رغبة الاحتلال في تفجير الوضع داخل المحافظة، عقب قيامه خلال الأيام والأسابيع الماضية باستقدام مجموعات كبيرة من المليشيات والعناصر التكفيرية من خارج المحافظة إلى داخلها.

ويأتي ذلك في إطار تصاعُد ملحوظ في النشاطات العسكريّة للاحتلال السعوديّ الإماراتي بالمهرة، خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية، حيث أوعزت الإماراتُ إلى ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي لها في المحافظة مهمةَ تشكيل مليشيات ما يسمى «النخبة المهرية» بقوام خمسة آلاف عنصر بالتعاون مع عناصر تنظيم القاعدة، فيما اقتحمت القُوَّات السعوديّة والمليشيات التابعة لها، أمس الأول، معسكراً تابعاً لخفر السواحل في مديرية «حوف» واتخذته مقراً لها، وأصدر مشايخ ووجهاء وأبناء المديرية بياناً أعلنوا فيه رفضهم لقدوم القُوَّات السعوديّة ومليشياتها إلى المديرية.

وذكرت مصادر محلية، أمس، أن تحَـرّكاتِ قبائل مديرية حوف، أجبرت القُوَّات السعوديّة والمليشيات التابعة لها على مغادرة المواقع التي استحدثها خلال اليومين الماضيين داخل المديرية، وهو ما يؤكّـد فعالية الحراك الشعبي المناهض للاحتلال، والذي يسعى الاحتلال لقمعه.

الاحتلال السعوديّ بالمهرة يمنع الطلاب اليمنيين الدارسين في الخارج من المغادرة ويصادر وثائقهم

المسيرة : المهرة

تحول مكتبُ الجوازات في منفّـذ شحن بمحافظة المهرة الواقع تحت سيطرة الاحتلال السعوديّ إلى كابوس يؤرّقُ المئاتِ من المواطنين العالقين على الجانب اليمني أغلبهم من المرضى والطلاب الدارسين في الخارج؛ بسبب انتهاكات المسئولين المرتزِقة القائمين على المكتب وتعاملهم بمناطقية وعنصرية مع المسافرين، وعرقلة دخولهم إلى الأراضي العمانية برغم حصولهم على تأشيرات وفيز عبور.

وقال أحد المسافرين من أبناء مديرية أرحب محافظة صنعاء: إن المرتزِق المدعو العنتري المعيّن من قبل الاحتلال السعوديّ في المهرة مديراً لجوازات المنفّـذ، تسبب في عرقلة دخول المئات من المواطنين إلى سلطنة عمان بغرض السفر إلى دول أخرى، بعد أن حرم العدوان السعوديّ الشعب اليمني من استخدام مطار صنعاء الدولي ويواصل إغلاقه حتى اللحظة على مرأى ومسمع المجتمع الدولي بالإضافة إلى تشديد الحصار براً وبحراً وجواً.

وأوضح أحدُ الطلاب اليمنيين الدارسين في ألمانيا، أن المرتزِق العنتري يقوم بمعاملة الطلاب الدارسين في الخارج والمنتمين لمحافظات الشمال معاملة قذرة ومهينة وصلت حَـدّ مصادرة الجوازات والوثائق وتمزيقها وتخريمها بطريقة لا أخلاقية تنم عن حجم الكراهية التي يكنها الاحتلال ومرتزِقته منزوعي الهُوية والضمير والانتماء تجاه الشعب اليمني.

وأشار إلى أن العشرات من طلاب اليمن في ألمانيا لا يزالون عالقين في منفذ شحن؛ بسبب تعسفات المرتزِق العنتري الذي يرفض منحهم تأشيرة خروج من منفذ شحن كي يتسنى لهم الوصول إلى الجانب العماني بغرض السفر إلى مناطق دراستهم، دون مراعاته للمبالغ المالية الباهظة التي تكبّدوها ابتداء من نفقات السفر براً من العاصمة صنعاء إلى المهرة استمرت لأيام مروراً بحجوزات الطيران التي يتوجب عليهم السفر على متنها من مطار صلالة الدولي وانتهاء بالمبالغ المدفوعة مقابل الحصول على فيزا عبور من السلطات العمانية مقابل الدخول إلى أراضيها بغرض السفر إلى الخارج.

تعرض طفل صومالي للاغتصاب في ظل تنامي ظاهرة الاغتصابات في عدن المحتلّة

المسيرة : عدن

باتت جرائمُ القتل والاغتيالات والاختطاف والاغتصاب وانتشار المخدرات والحشيش والخمور التي تشهدها مدينة عدن بشكل يومي من سمات تواجد الاحتلال الإماراتي السعوديّ ومرتزِقته والتي آخرها تعرض طفل صومالي للاغتصاب.

الجريمةُ الجديدة تشهدُ على حقيقة الدور الإماراتي في نشر الانحلال والفساد الأخلاقي داخل مدينة عدن والمحافظات الجنوبية، حيث شهدت مديرية المعلا، أمس الأول، واقعة اغتصاب ضحيتها طفل صغير لا يتجاوز عمره 9 سنوات.

وأقرت القُوَّات الأمنية التابعة للاحتلال بحدوث الجريمة، فيما كانت هذه القُوَّات محل إدانة من قبل منظمة هيومن رايتس ووتش التي نشرت تحقيقاً توصل إلى قيام القُوَّات الأمنية التابعة للاحتلال باغتصاب عشرات النساء والأطفال من اللاجئين الأفارقة في عدن ونشرت شهادات عدد من الضحايا.

قائد الشرطة العسكريّة التابع للمرتزقة في شبوة يتعرض لمحاولة اغتيال بمأرب

المسيرة : شبوة

تشهدُ محافظةُ شبوة المحتلّة حرباً صامتة تدور رحاها بين الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته منتسبي ما يسمى النخبة الشبوانية وبين القيادات والمسئولين التابعين للفار هادي، لا سيما المنتمين لحزب الإصلاح الموالي للعدوان.

وفي جديد الصراع بين المحتلّ ومرتزِقته، تعرض العقيد المرتزِق محمد مبارك البريكي قائد ما يسمى الشرطة العسكريّة بمحافظة شبوة المحتلّة لمحاولة اغتيال في مركز محافظة مأرب، أمس الاثنين، على أيدي مجهولين.

وقال مَصْدَرٌ محلي بشبوة: إن المرتزِق التابع لحزب الإصلاح البريكي المعيّن من قبل المرتزِق علي محسن الأحمر قائداً للشرطة العسكريّة في عتق تعرض ومرافقوه، ظهر أمس الاثنين، لمحاولة اغتيال خلال تواجده في محافظة مأرب، حيث أطلق مسلحون مجهولون وابلاً من الرصاص عليه أثناء خروجه من المحافظة. وأشار المَصْدَرُ إلى أن مرافقي المرتزِق البريكي تبادلوا إطلاق النار مع المسلحين التابعين للاحتلال الذين حاولوا تصفيته.

مجلس التلاحم القبلي بأرحب يمنح وسام القبيلة اليمنية للشجاعة للأسير حمزة داحش «مبتور الأطراف»:

الأسير داحش: التضحيات تهون في سبيل الدفاع عن الدين والأرض والعرض والسيادة الوطنية

المسيرة: صنعاء

منَحَ مجلسُ التلاحم الشعبي القبلي في مديرية أرحب بصنعاء، أمس الاثنين، حمزة علي داحش، وسامَ القبيلة اليمنية للشجاعة والصمود؛ تقديراً لما تحمّله من إصابة ومعاناة أثناء أَسْرِه في سجون قوى العدوان ومرتزِقته وبتر أصابع يديه ورجليه.

وخلال تسليم الوسام بحضور وزير الدولة نبيه أبو نشطان، أكّد الأسيرُ داحش أن التضحياتِ تهونُ في سبيل الدفاع عن الدين والأرض والعرض والسيادة الوطنية، معبّراً عن امتنانه لقيادة مجلس التلاحم القبلي على منحه هذا الوسام.

من جانبه، اعتبر رئيسُ مجلس التلاحم الشيخ ضيف الله رسام، ما تعرض له حمزة داحش من معاناة وصلت حَدّ بتر الأطراف، يشكل نموذجاً في صمود وثبات أبناء اليمن في مواجهة قوى الغزو والاحتلال، معتبراً تكريمَ داحش بوسام القبيلة للشجاعة والصمود أقلَّ ما يمكن بحقه وحق الأسرى الذين يتجرعون المعاناة في سجون العدو والمرتزِقة.

وأضاف: «جئنا إلى قبيلة أرحب لنكرّمَ أحدَ أبطالها الذين يدافعون عن اليمن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله، ونقدم له وسام الشجاعة والصمود من كُلّ قبائل اليمن».

من جانبه، أكّد الوزير أبو نشطان استمرار الشعب اليمني في الصمود والثبات في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته، مُشيراً إلى أن جرائم العدوان لن تزيد الشعب اليمني إلا شموخاً وإصراراً على الدفاع عن أرضه وعرضه.

وقال «إن الأعمال الإجرامية التي يرتكبها تحالف العدوان ومرتزِقته والتي وصلت حَدَّ بتر الأطراف بحق الأسرى، يعكس هزيمتهم وسقوطهم أخلاقياً»، لافتاً إلى أن قوى العدوان لم تحترم القيم الإسلامية والأخلاقية ولا المواثيق والأعراف الدولية التي تجرم المساس بالأسرى ومعاملتهم معاملة إنسانية.

وأضاف: حمزة داحش تم أسره وهو مصاب وبتروا الأطراف وهو يمثل جزء من الجرائم التي يرتكبها النظام السعوديّ وأدواته بحق أبناء اليمن، معتبراً تلك الجرائم حافزاً للتحرك ورفد الجبهات بالرجال والعتاد للدفاع عن الوطن وعزة وكرامة أبنائه. ودعا أبو نشطان قبائل وأحرار إلى الاستمرار في الوقوف إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان، منوّهاً بمبادرة مجلس التلاحم القبلي وقيادته في تكريم حمزة داحش الذي يعطي حافزاً لأبناء القبائل التحرك إلى الجبهات لمواجهة قوى العدوان ومرتزِقته.

ويعتبر الأسير حمزه علي داحش أحدَ الشواهد الحية المؤكّدة على انتهاك النظام السعوديّ لحقوق الإنسان والقوانين والمعاهدات الدولية المجرِّمة لتعذيب الأسرى والمعتقلين، حيث تعرض الأسير لجميع أصناف وأساليب التعذيب تم خلالها بتر اصابع يديه وقدميه، الأمر الذي يفسر إنكار النظامين السعوديّ والإماراتي وعملائهما وجود آلاف الأسرى والمعتقلين اليمنيين، وتنصلهما من تنفيذ اتّفاق السويد الخاص بتبادل الأسرى.

بينما القطاع النسائي بالمديرية يسيّر قافلةً غذائية للمرابطين في الجبهات:

الوحدة التربوية بالضالع تكرّم أبناء الشهداء بمدارس مديرية دمت وتؤكّد استمرار التعليم رغم الصعوبات

المسيرة: الضالع

سيّر القطاعُ النسائي بمديرية دمت بمحافظة الضالع، أمس الاثنين، قافلة غذائية للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة بجبهات العزة والكرامة.

وخلال تسيير القافلة، نظّم القطاعُ النسائي بالمديرية وقفة احتجاجية بمدرسة أسماء للبنات للتنديد بجرائم العدوان السعوديّ الأمريكي. وخلال الوقفة ألقيت كلمات أكّدت أهميّة دور المرأة اليمنية في مختلف المراحل ورفدها للجبهات بقوافل العطاء وتعزيز صمود المرابطين.

ونددت المشاركات بالصمت الأممي إزاء جرائم العدوان بحق نساء وأطفال اليمن، مشيدات بالإنجازات التي يحقّقها الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

إلى ذلك، كرمت الوحدة التربوية بالمحافظة أبناء الشهداء بمدارس مديرية دمت الحكومية والأهلية.

وفي التكريم الذي حضره وكيل محافظة الضالع حسين المدحجي ومدير وأعضاء الوحدة التربوية بالمحافظة وأعضاء مجلس الآباء بمدرسة الوحدة، ألقيت العديد من الكلمات والفقرات المعبرة عن مكانة الشهداء وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن، مؤكّدة استمرار العملية التعليمية رغم الصعوبات الراهنة.

واعتبر الوكيل المدحجي، هذا التكريم أقلَّ ما يمكن نظير تضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن حياض الوطن، مُشيراً إلى ضرورة اضطلاع الجميع بالمسؤولية في تلمس أحوال أسر الشهداء واحتياجاتها.

فيما أوضح المشرف الثقافي بالمديرية عمر الصيادي أن التكريم شمل الطلاب والطالبات من أبناء وذوي الشهداء في مدارس المديرية. وفي ختام الفعالية تم تكريم أبناء الشهداء الملتحقين بمدارس المديرية؛ عرفاناً بتضحيات آبائهم في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن ومقارعة الطغاة والمستكبرين.

أبناء ووجهاء المنيرة بالحديدة يندّدون بخروقات العدوان وقبائل باجل يعلنون جهوزيتهم للتصدي للغزاة

المسيرة: الحديدة

نظّم أبناءُ ووجهاء وأعيان مديرية المنيرة بمحافظة الحديدة، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً بخروقات قوى العدوان لوقف إطلاق النار وعدم التزامهم بتنفيذ اتّفاق السويد.

وأكّد المشاركون في الوقفة الاستمرارَ في الصمود والثبات لمواجهة قوى العدوان ومرتزِقتهم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى يتحقّق النصر معلنين جهوزيتهم العالية لأية خيارات لدحر الغزاة والمحتلّين من كُلّ شبرٍ من أرض الوطن الغالي.

واستنكر المشاركون في الوقفة ما تقوم به قوى العدوان ومرتزِقتهم من ارتكاب المزيد من الجرائم بالمحافظة والمديريات وما يفرضونه من حصارٍ جائرٍ ومنع وصول المواد الغذائية والدوائيةً والمساعدات الإنسانية لأبناء المحافظة.

ودعا المشاركون في الوقفة الأمم المتحدة ممثلةً بمبعوثها الأممي للقيام بواجبها في إيقاف خروقات العدوان وجرائمه بحق أبناء المحافظة، في انتهاك سافر لوقف إطلاق النار وعدم التزامهم باتّفاق السويد.

إلى ذلك، نفّذ أبناء وقبائل القحري بمديرية باجل، أمس، وقفةً احتجاجية حاشدة تحت شعار «أمريكا وأدواتها يصعّدون العدوان على الحديدة»؛ وذلك رفضاً واستنكاراً لتصعيد العدوان.

وجدّد المشاركون في الوقفة التي حضرها مدير عام المديرية عبد اللطيف المؤيد ومدير عام مديرية كمران الشيخ حسين مزرية وعدد من أعضاء السلطة المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية التأكيد على استمرار الصمود والثبات في وجه العدوان، مؤكّدين جهوزيتهم للتصدي لأية مؤامرة على الساحل الغربي بشكل خاص واليمن بشكل عام.

وأدان المشاركون تواطؤَ المجتمع الدولي وصمته إزاء جرائم العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي ومجازره اليومية بحق الشعب اليمني.

واستنكروا خروقات العدوان لوقف إطلاق النار والمماطلة في تنفيذ اتّفاق السويد في محاولة لإفشاله.

تربويو الضلاع الأعلى يستعرضون سير العملية التعليمية ويناقشون سبل وطرق استمرارها

طلاب ومعلمو الجبل: صمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على قطع المرتبات مشاركة في نهب حقوق اليمنيين

قبائل الطويلة تؤكّد الاستمرار في مواجهة العدوان ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال

أحرار المحويت.. خط المواجهة والصمود هو الخيار الأول

المسيرة: المحويت - صالح مصلح:

ناقش تربويو مديرية شبام كوكبان محافظة المحويت، أمس الاثنين، آليةَ ووسائلَ العمل التربوي، والسبلَ الكفيلة بإنجاح واستمرار العملية التعليمية، فيما نظم طلاب ومعلمو المدارس بمديرية جبل الشرق عدد من الوقفات الاحتجاجية ندّدوا فيها بجرائم العدوان الأمريكي السعوديّ بحق المدنيين من أبناء الشعب اليمني، مطالبين الأمم المتحدة بصرف مرتباتهم، بالتوازي مع لقاء قبلي بمديرية الطويلة أكّد على مواصلة الصمود والثبات في مواجهة قوى العدوان ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر.

ففي مديرية شبام كوكبان استعرض لقاء موسع، أمس الاثنين، لتربويي عزلة الضلاع الأعلى فيه سيرَ العملية التعليمية بالمديرية والتحديات والصعوبات التي تواجهها جراء استمرار العدوان والحصار.

كما ناقش الاجتماع عدداً من السبل والطرق الكفيلة بتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية.

وثمّن المجتمعون صمود وجهود الكادر التربوي وحرصهم على مواصلة العملية التعليمة، مؤكّدين على أهميّة التعاون المجتمعي لدعم المدارس ومساندة المعلمين لأداء واجبهم الوطني والتغلب على كافة الصعوبات.

إلى ذلك، أقام طلاب ومعلمو مدارس الثورة ومجمع العرقوب والثلايا والفتح والنجاح بمديرية جبل المحويت، أمس الاثنين، عدداً من الوقفات الاحتجاجية المنددة بجرائم العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق أبناء الشعب اليمني، واستمرار قطع مرتبات الموظفين.

وفي الوقفات، حمل المشاركون الأممَ المتحدة المسؤولية الكاملة عن استمرار العدوان بجرائمه بحق المدنيين وفي مقدمتهم أبناء محافظة الحديدة ممن يعرضون لاستهداف متواصل من قبل مرتزِقة قوى العدوان.

وطالب المشاركون الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بصرف مرتبات الموظفين معتبرين الصمت على استمرار قطع الرواتب، مشاركة للعدوان في نهب ومصادرة حقوق ومقدرات الشعب اليمني.

وعلى خط موازٍ، نظمت قبائل الضلاع الأسفل بمديرية الطويلة لقاءً قبلياً مسلحاً أكّدت فيه على مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

وطالبت قبائل الطويلة الأمم المتحدة بالكشف عن الطرف المعرقل لتنفيذ اتّفاق السويد الخاص بالحديدة، مشيرين إلى خروقات قوى العدوان المتواصلة تهدف إلى إفشاله.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

المدير التنفيذي للمؤسّسة يؤكّـد أهميّة الدعم للتخفيف من معاناة الجرحى والحدّ من الوفيات:

مؤسّسة الجرحى تدشّن مشروعَي دعم المستشفيات ومراكز الرعاية بصعدة

المسيرة : صنعاء

أكّـد المديرُ التنفيذي لمؤسّسة الجرحى الدكتور جمال حسن الشامي، أمس الاثنين، خلال تدشين مشروعي دعم المستشفيات الميدانية ومراكز الرعاية بمحافظة صعدة 2019م، على أهميّة الدعم للمستشفيات الميدانية ومراكز الرعاية بالمحافظة للتخفيف من معاناة الجرحى والحد من الوفيات.

ويهدفُ المشروعان إلى تزويد المستشفيات الميدانية بثلاث سيارات إسعاف وألفي حقيبة فردية وإسعافيه وإنعاشيه وكمية من الأدوية المختلفة وكذا تزويد مراكز الرعاية بمنظومات طاقة شمسية وأجهزة الكترونية وأثاث.

وفي التدشين أشار المدير التنفيذي إلى تطلع المؤسّسة لدعم مراكز الرعاية وإيجاد بيئة مناسبة للخمسة المراكز المستهدفة في صعدة، موضحاً بأن المؤسّسة أخذت على عاتقها القيامَ بدور ريادي في تغطية احتياجات ومتطلبات الجرحى وضحايا العدوان منذ بداية الحرب الهمجية على اليمن.

وبيّن الدكتور الشامي أن المؤسّسة قدّمت خدماتٍ لأكثرَ من 70 ألف جريحٍ من خلال برامج المستشفيات، الدواء، الغذاء، مراكز الرعاية، وبرنامج رعاية المعاقين»، منوّهاً بدور الشركاء من أمانة العاصمة ودائرة الخدمات الطبية العسكريّة ووزارتي الصحة والشباب والرياضة والشركات ورجال المال والأعمال وتعاونهم مع المؤسّسة خلال الفترة الماضية.

فيما أكّـد رئيس الهيئة العليا للأدوية الدكتور محمد المداني ورئيس نقابة تجار الأدوية عبدالرحمن المتوكل، أهميّة دور مؤسّسة الجرحى في تقديم الخدمات التي يحتاجها الجرحى، مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بالجرحى كمسئولية على الجميع ورعايتهم ودعمهم في ظل ظروف العدوان والحصار.

وأبدى الدكتور المداني والمتوكل الاستعداد للاستمرار في الدعم والاهتمام بالجرحى الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مشيدين بدور وجهود المؤسّسة في دعم ورعاية الجرحى والمتضررين من العدوان في مختلف المحافظات.

تربية صنعاء تكرّم المدارسَ الفائزة في المسابقات الثقافية والرياضية للعام الدراسي المنصرم

المسيرة : سبأ غالب

برعاية مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء الأُستاذ هادي عمار والعميد محمد يحيى القاضي مدير عام مديرية بني حشيش رئيس المجلس المحلي، أقام مكتبُ التربية والتعليم بمديرية بني حشيش صنعاء، أمس الأول، الحفل التكريمي للمدارس الفائزة في المسابقات العلمية والثقافية والرياضية للعام الدراسي (2117 – 2018)م.

وفي الحفل الذي أقيم بمدرسة الإمام زيد بن علي بعشة سعوان بمديرية بني حشيش صنعاء، ألقيت كلمة ترحيبية للأستاذ علي الحميدي مدير مدرسة الإمام زيد بن علي بعشة سعوان وكلمة مكتب التربية والتعليم ألقاها الأُستاذ صبري القحم وكلمة راعي الحفل الأُستاذ هادي عمار، أكّـدوا خلالها على مواصلة التعليم وتشجيع الموهوبين من طلاب المدارس، مشيدين بالجهود المبذولة من قبل قسم الأنشطة المدرسية بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة وإنجاحهم للحفل.

وتخللت الفعاليةَ العديدُ من الكلمات والأناشيد والقصائد والزوامل ومسرحية وعرض رياضي لفريق التكوندو وفريق الكشافة وعرض كرنفالي لطلاب مدرسة الإمام زيد بن علي.

وفي اختتام الفعالية كرّم الأُستاذ هادي عمار جميعَ المدارس الفائزة والطلاب والطالبات الفائزين في المسابقات الرياضية العلمية والثقافية والفنية على النحو التالي:

ففي المسابقات الرياضية: حصل طلاب مدرسة الإمام زيد بن علي بعشة سعوان على كأس المركز الأول في البطولة، وتلاهم طلاب مدرسة 26 سبتمبر بوادي السر ثم طلاب مدرسة الفرس رجام.

وفي المسابقات العلمية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية: حصلت طالبات مدرسة الزهراء على كأس المركز الأول، تلاهم طلاب مدرسة العلم والإيمان، ثم طالبات مدرسة الوفاق.

وفي الجانب العلمي للمرحلة الأساسية حصل طلاب مدرسة 7 يوليو على كُـلّ المركز الأول تلاهم طالبات مدرسة أسماء، ثم طلاب مدرسة سبأ عيال.

وفي الوعي الثقافي القرآني الفني حصل طلابُ مدرسة الإمام علي بن أبي طالب بالشرية على كأس المركز الأول تلاهم طلاب مدرسة الإمام زيد بن علي بعشة سعوان، ثم طلاب مدرسة الإمام علي بن أبي طالب بيت الحنمي.

في حفل تكريمي تحت شعار «يدٌ تبني ويدٌ تحمي»:

السلطة المحلية بذمار تكرّم أوائل مرحلتي التعليم الأساسية والثانوية

المسيرة : ذمار

كرّمت السلطةُ المحلية بمحافظة ذمار بالتنسيق مع مكتب التربية والوحدة التربوية بالمحافظة، أمس الاثنين، أوائلَ طلاب الشهادتين الأساسية والثانوية العامة على مستوى الجمهورية والمحافظة للعام الدراسي 2017-2018م.

ويبلغ عددُ الطلاب المكرمين 19 طالب وطالبة ثانوية عامة منهم ثلاثة على مستوى الجمهورية و15 طالباً وطالبة في الشهادة الأساسية.

وفي الحفل الذي حضره وزيرُ الأشغال العامة والطرق غالب مطلق ومحافظ ذمار محمد حسين المقدشي ومسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله بمحافظة ذمار الأُستاذ فاضل الشرقي وعدد من المسؤولين التربويين الشخصيات الاجتماعية والوجاهات، أكّـد المحافظ المقدشي أن الاحتفاء بتكريم كوكبة من أوائل الطلاب والطالبات ثمرة من ثمار صمود وثبات الجبهة التربوية والتعليمية، لافتاً إلى أن الجبهة التربوية لا تقل أهميّة عن جبهات البطولة؛ كونها من تصنع العقول وتبني الأجيال.

وأشاد المقدشي بما حقّقه الطلاب الأوائل من نجاح وتفوق وحصولهم على المراكز المتقدمة سواء على مستوى الجمهورية أو على مستوى المحافظة، مؤكّـداً على أهميّة تشجيع ودعم المبدعين والأوائل باعتبارهم ثروةَ الوطن الحقيقية.

فيما أشار مسئول أنصار الله بالمحافظة الأُستاذ فاضل الشرقي إلى حاجة الوطن لهذه الكوادر من الطلاب والطالبات المبدعين والتي سيكون لها دور في خدمة وبناء الوطن مستقبلاً، حاثًّا الطلاب المكرمين على مواصلة التفوق والنجاح في الدراسة الأكاديمية.

وتخلل الحفل تكريم الجهات الداعمة وأبناء وذوي الشهداء، وريبورتاج مصور عن الطلاب الأوائل وقصيدتين للشاعر صالح الجوفي والزهرة شيماء الذاهبي وفقرات إنشادية وشعبيّة معبرة عن المناسبة.

حضر الحفل عضوُ مجلس النواب علي شمر وعضو مجلس الشورى حسن عبدالرزاق وعدد مدراء المكاتب التنفيذية والقيادات الأمنية والعسكريّة والقيادات التربوية وأولياء أمور الطلاب.

بنيان تختتم مشروع الاستجابة الطارئة لأحفاد بلال بصنعاء

المسيرة : صنعاء

اختتمت مؤسّسةُ بُنيان التنموية، أمس الاثنين، مشروعَ الاستجابة الطارئة وتقييم الوضع لأحفاد بلال بمخيم الاعتزاز بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء.

واشتمل المشروع طوالَ ستة أشهر على عمل مسح لمعرفة احتياجات أحفاد بلال بمخيم الاعتزاز وإعادة ترميم ثلاثة فصول دراسية لمحو الأُمية وتوفير الكراسي الدراسية وتوزيع حقائب وكتب محو الأمية، إضافةً إلى توفير طاقة شمسية لتوليد الكهرباء للفصول الدراسية وإقامة مخيم طبي لمدة يومين للنساء والرجال.

وخلال الاختتام، أشار نائب المدير التنفيذي لمؤسّسة بنيان أحمد الكبسي إلى أهميّة المشروع الذي يأتي في إطار برنامج تنمية وتمكين أحفاد بلال، لافتاً إلى أن أحفاد بلال من الفئات الفعالة والتي يجب أن يكون لها نصيب من الاهتمام.

وأكّـد الكبسي أن المؤسّسة تسعى لتنمية وتمكين أحفاد بلال في مختلف المناطق التي يتواجدون فيها بما يمكنهم من أن يكونوا أعضاءً فاعلين بالمجتمع.

بدوره، أشار مدير إدارة التدريب والتمكين بمؤسّسة بنيان عبدالكريم الديلمي إلى أهميّة إكساب أحفاد بلال مهارات وخبرات في مختلف المجالات، مُشيراً إلى تطلع المؤسّسة في مساهمة أحفاد بلال في مختلف المجالات ذلك من خلال إصرارهم على التعليم.

وفي الختام تم تكريم 180 طالباً وطالبة من خريّجي فصول محو الأمية وتعليم الكبار بالشهادات التقديرية وهدايا عينية.

شاركت في تنظيم حفل اختتام المشروع مبادراتُ شباب المعرفة، شبابُ الاستجابة الإنسانية وساندي للإغاثة والتنمية

وزير الشئون الاجتماعية يطّلع على التحضيرات لمهرجان الأسر المنتجة

المسيرة : صنعاء

اطّلع وزيرُ الشئون الاجتماعية والعمل عبيد سالم بن ضبيع، أمس الاثنين، على التحضيرات الجارية للإعداد للمهرجان السنوي للأسر المنتجة، الذي ستنظمه الإدارة العامة للبرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع.

وتفقد الوزير عبيد سالم بن ضبيع خلال الزيارة المركزَ النموذجي للأسر المنتجة التابع للبرنامج وأقسامه التي تشمل الخياطة والتريكو والبخور وصناعة الحقائب، واحتياجاته لتطوير العمل.

واستمع بن ضبيع من مدير البرنامج أحمد الشجاع، إلى إيضاح عن التحضيرات التي يقوم بها البرنامج للمهرجان لإبراز منتجات المرأة اليمنية وصمودها في وجه العدوان.

وأكّـد الحرص على معالجة الإشكالات بالتعاون مع الإدارة العامة للبرنامج وقطاع التنمية، مشدّداً على أهميّة تضافر الجهود لإنجاح المهرجان.

وقفة لقبائل بني الغسان بالمحويت تندّد بجرائم وخروقات العدوان

المسيرة : المحويت

نظّمت قبائلُ بني الغسان بمديرية الرجم محافظة المحويت، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً؛ للتنديد بجرائم العدوان واستمرار خروقاته.

وطالب المشاركون في الوقفة التي شارك فيها مديرُ المديرية علي المرجلة وعددٌ من مسئولي ومشايخ المديرية، الأممَ المتحدة بالضغط على قوى العدوان لوقف التصعيد والالتزام باتّفاق مشاورات السويد التي رعتها الأممُ المتحدة تمهيداً لإحلال السلام.

وعبّروا عن الأمل في اضطلاع مجلس الأمن والأمم المتحدة بدور فاعل لوقف ما يتعرض له أبناء الشعب من عدوان وحصار وتشريد وتجويع.

وأكّـدت قبائل الرُّجُم الاستمرارَ في رفد الجبهات بالرجال والعتاد حتى تطهير البلاد من دنس الغزاة والمحتلّين.

الدريهمي.. المدينة المنسية

المسيرة : يحيى قاسم المدار

زُرْنا مدينةَ الدريهمي في محافظة الحديدة قبل العدوان عليها، وجدنا فيها الحياةَ، الحركةَ، الجمالَ التهامي الأخّاذ، في مدينة الدريهمي كُلُّ شيء يستوقفك: ناسُها، مزارعُها، شاطئها، سوقها الكبير، كُلّ شيء.

الجميعُ مشغولون بـ (طلبة الله)؛ وباعتبارها ثانيَ مديرية في الحديدة من حَيْثُ السكان والمساحة، حَيْثُ تقدّرُ مساحتُها بحوالي خمسة عشر كيلو على البحر الأحمر بشاطئها الأبيض الجميل.. ويبلغ عدد سكانها أكثرَ مائة ألف كما يسكُنُ في مركَزها حوالي عشرة آلاف شخص.. يعتمدُ السكانُ فيها على الحياكة والزراعة والصيد، فالدريهمي منطقة الفل العباسي المشهور في منطقة المغرس وغيره، وهي ثاني مديرية لزراعة النخيل والتمور ذات الجودة العالية بعد مديرية التحيتا التي فيها ما يقارب المليون ومائتي ألف نخلة، وتعتبر الدريهمي الحصنَ الحصينَ للمدينة من الجنوب ولها تأريخ عظيمٌ ومشرّف في تصديها للغزاة الذين حاول اقتحامها ولم يفلحوا.

عاشت هذه المدينة زخمَ عطائها لعشرات السنوات رغم ما اعتراها من ظروف اقتصادية مثلُها مثلُ بقية اليمن في الإهمال والنسيان من كُلّ المشاريع الحيوية كالكهرباء والمياه والطريق المسفلتة؛ بسببِ الحكومات المتعاقبة على اليمن، رغم مواردها الكبيرة إلا أنها تفتقر إلى أبسط المشاريع الحيوية مثلها مثل بقية المناطق التهامية التي سطا على أراضيها العتاولةُ وأربابُ الفساد؛ طمعاً في أراضيها الخصبة وموقعها الكبير على شاطئ البحر الأحمر..

وبرغم معاناة أبناء الدريهمي إلا أنهم يعيشون حياةً طبيعية استطاعوا معها مقاومةَ شَظَفِ العيش وكدورة الحياة كبقية اليمنيين المحرومين من الحياة الرغدة، أَلِفُوها مع مرور الزمن بعزة وكرامة، وهنا تكمُنُ طبيعةُ التهامي الذي يجوعُ ولن يركعَ للطغاة والمستكبرين.

دمّر العدوان المعالمَ الدينية الأثرية

الدريهمي وحصارُ العدوان:

على مدى أكثرَ من ثلاثة أعوام من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن لم تكن مديرية الدريهمي بمنأىً عن أجواء العدوان الذي سلمت منه من الغارات المباشرة في السنتين الأُوْليين للعدوان، إلا أن لظى نيران المعتدين قد مسها حرقاً وتعذيباً، وأصابها جوعاً وحصاراً وإنْ لم يكن مباشراً، مس الحياة وصعّبها أكثرَ وأهلك الحرثَ والنسل وقضى على أشجارها في مزارعها بحصاره الظالم..

الحصارُ الذي تفرضه قوى الغدر والعدوان على اليمن كاملاً أضرّ بأبناء الدريهمي ومنعهم من لقمة العيش، حتى من ساحلهم الكبير الذي كان مصدرَ عيش الكثير منهم ومصدرَهم الوحيد بعد أن جفت مزارعهم؛ بسببِ نقصِ المياه النظيفة لسقي مزارعهم..

عشرات الشهداء استهدفهم العدوان أثناء محاولتهم النزوح

استطاع العدوانُ بحصاره الإجرامي منْعَ أبناء الدريهمي من الاصطياد في ساحلهم وقتل من أبناء المديرية العشرات بالغارات وسط البحر وبالقرب من الساحل إذا أذنوا لأنفسهم بتجاوز ما رسمته تلك القوى الإجرامية في أماكن الاصطياد، نعم قتل العدوانُ الكثيرَ من أبناء الدريهمي في عرض البحر الأحمر، وشرّد آخرين في الصحاري والوديان اليمنية ولاحقت الكثيرَ منهم الغاراتُ الإجرامية وقُتل الكثير من النساء والأطفال دون سابق إنذار انتقاما من التهاميين الذي رفضوا الغزاة والمحتلين ومرتزِقتهم وعملاءَهم.

الدريهمي ومآسي العدوان:

لدى أبناء الدريهمي الكثيرُ من القصص المأساوية مع قوى الاحتلال الغازية للأرض الناهبة للخيرات المشؤومة بالشر والإجرام، رغم أن أبناء المديرية بطيبتهم وسلامة أنفسهم ومسالمتهم المعروفة فهم لم يتعرضوا لتلك القوى العدوانية بأي أذى ولم يباشروهم بأي شر، إلا أنهم من أكثر اليمنيين الذين تعرضوا للقتل والتدمير لمديريتهم الآمنة.

عشراتُ المجازر والجرائم ارتكبتها قوى الغزو والاحتلال وعملاؤهم ومرتزِقتهم بحق أبناء مديرية الدريهمي، حتى مَن حاول النجاةَ

منهـم قُتل في الطريـق، فقد رصدت بعد المنظمـات الحقوقيـة المحليـة عشراتِ المجازر بحـق المواطنين في تلـك المديرية التي غابت عن الأنظار؛ بسـببِ الغارات المتواصلة، فيما تؤكدُ مصادرُ عسـكريةٌ أن أكثرَ مـن عشرين ألفَ غـارة صبتها قوى العـدوان عـلى مديريـة الدريهمي خـلال زحوفاتهـا المتكـرّرة عليهـا من مختلف الجهات.

22 طفـلاً وعددٌ من النسـاء ضحيةُ جريمة واحدة:

وأحـدُ تلـك المجـازر التـي ارتكبتهـا طائـراتُ العـدوان قضت عـلى أكثرَ من واحـد وثلاثيـن شـخصاً، بينهـم اثنان وعشرون طفلاً وعددٌ من النسـاء كلهم من أسرة واحدة في منطقة الكوعي أثناء نزوحهم من مدينة الدريهمي المحاصرة، ناهيـك عن غيرها مـن الجرائم اليومية التي ترتكبها تلك القوى الإجرامية بحق الدريهميين.

وتسـتخدمُ قوى العدوان ومرتزِقتها مختلـفَ أنـواع الأسـلحة بـدءاً بغارات الطـيران والبـوارج الحربيـة والطيران التجسـسي وكذلـك قذائـف الدبابـات والهاونـات والقناصـات وغيرهـا، وأظهـرت لقطـاتُ الإعـلام الحربي من خـلال الطـيران الاسـتطلاعي التابـع للجيـش واللجـان الشـعبية أماكـنَ مختلفةً في أطراف المديريـة تُرابِطُ فيها الدبابات والمدافع العملاقة التي تقصف مديرية الدريهمي على مدار الساعة.

70 ٪ من منازل المواطنين دمّرها العدوان

جرائـمُ وحصـارٌ مطبـق يدخـل شهرَه التاسـع تواليـاً وأحرارُ الدريهمي ينتظرون مولد النصر:

لأكثرَ من ثمانية أشهر تحاصِرُ قوى الغـزو والاحتلال الدريهمـي من جميع الجهـات، الجميـعُ فيهـا فقـد الأملَ في البقاء عـلى قيد الحياة بعـد أن رأى بأُمِّ عينَيـه مَـن يُقتلون مـن إخوانـه وهم يخرجون، ففضّل البقاء فيها حتى وإنْ كان لا أكل ولا شرب نظيـف ولا حيـاة في مدينـة الدريهمي إلا أنهـم صامدون ثابتـون راضون بالعيـش بكرامة وعزة مدافعـون عـن مـا تبقى مـن منازلهم وأرضهـم رغـم الغـارات والقذائـف والقنص اليومي بل القتل اليومي.

زحوفـاتٌ بالسـاعة عـلى صمـود الدريهمـي التـي تواجـه الغـزاة بـكل ضراوة وشراسة تهامية، كسرٌ لتسللات المعتديـن رغـم فـارق السـلاح والعتاد والعـدد من المرتزِقة إلا أنها تتلاشى أمام المقاتلـين الثابتـين في المدينـة الصغيرة، ولذا يلجأ العدوُّ إلى رمي المدينة بالقذائف المختلفـة مسـببةً عـشراتِ الشـهداء والجرحـى من أبناء المدينة، ولا أخفيكم أن غالبيـةَ الجرحـى يتوفـون؛ بسـببِ النقص الكثير المكثف، والشح في الأدوية والعلاجات الإسعافية..

مقابـرُ جماعية ومـآسٍ تحت وابل قذائف مرتزِقة العدوان:

تتسـاقَطُ القذائـفُ عـلى مدينـة الدريهمـي مـن مختلـف الجهـات التي تتواجـد فيها قوى الغـزو والارتزاق وفي كُـلّ يـوم لأبناء الدريهمي مأسـاةٌ مع فقـد قريـب أو صديق، سـقطت في ذات يـوم قذيفـة عـلى منـزل المواطـن عمر يماني مـن أبناء الدريهمـي، بينما كان هـو وبنته وولده الآخريـن في مكان آخر من المدينة.

في بيـت عمر يمانـي، زوجتُـه وبنته الصغـيرة وأختـه كانـوا يعـدون طعامَ وجبة الغداء قبل أن تقضيَ عليهم قذيفةٌ غـادرة لمرتزِقـة العـدوان حوّلـت كُـلّ مـن في البيـت إلى أشـلاء متناثـرة، يعودُ الأب وولـداه وهـم في ذهول أمـام البيت المقصـوف يقف الكثير مـن الناس الكل يبكي وينوحُ على فقد أسرة مستضعفة قتلتها قذائف العدوان بأيدي مرتزِقة هم أخبـثُ من أنجبت هـذه الأرض، حَيْـثُ لا أخـلاق ولا قيم تردعهـم عن فعل تلك المنكرات، وهناك غيرها من الجرائم التي ترتكبها تلك القطعان المشردة بحق أبناء الدريهمي..

في المدينة أكثرُ من مقبرة جماعية لمن يقتلون بفعل القذائف، مئات المناشدات والصرخات يطلق أبناء الدريهمي ولكن لا مجيب، كُـلّ يـوم ينقـص منهـم أفـراد وبعضهم يموتون مـن قلة الأكل والـشراب، يتحـدث الأهـالي بعـدد مـن الإصابات المرضية منها الفشـل الكلوي وفيروسـات الكبد والأمـراض الخطيرة التي تفتك بمن تبقى؛ بسـببِ الأسـلحة التـي ترمى عليهم، كُـلّ من أصيب بها في تلـك المدينة توفي على الفور وليس لدى الجميع حيلة لإنقاذه..

أصيـب أحدُ أبنـاء الدريهمي في قدمه بين مزرعته أسـعف إلى مـكان قريب في المدينـة حاول المسـعفون إجـراء اللازم لكـن دون فائـدة، ذلك الرجـل توفي على الفور؛ بسـببِ النزيف ولعدم الإمكانات اللازمـة لإنقـاذ حياته رغـم أن الإصابة في القـدم، تلقـى والده الأمـر بحمد الله وشـكره، فمـا حيلـة المسـتضعفين إلا الدعاء والالتجاء إلى الله بالانتقام لولده وغيره ممن يقتلون دون وجه حق..

إجـرامٌ يحـوّل الدريهمـي إلى ركامٍ والمعالم الأثرية يمحوها العدوان:

الكثـيرُ من منـازل الدريهميين قد تم إحراقهـا عندمـا حاولت تلـك القطعان المتوحشـة اقتحام مدينة الدريهمي بعد معـاركَ ضاريـةٍ مـع أبنـاء الدريهمي، اقتحم المعتدون المدينـة وأحرقوا منازل المواطنـين وعبثوا بكل الممتلـكات، كما لـم ينسـوا كتابـةَ عبـارات التوحـش والإجرام على جدران المنازل بمشروعهم الذي يبـشّرون به أبناء اليمـن في الفتك والإبادة للبشر والشـجر والحجر، فعلوا ذلـك في الدريهمـي قبـل أن يرغموا على مغادرتهـا صاغِريـن مدحورين، لكن بصمتهـم الإجرامية واضحـة في كُـلّ بيت اقتحموه دون خوف من الله أو من الناس..

عشرات الأطفال يموتون بسبب الحصار وانعدام الأدوية

تم تسـويةُ أكثرَ من 70 % من منازل المواطنـين في الدريهمـي وإبـادة جميع الممتلـكات، كمـا لا ننـسى أن ننـوّه أن في مديريـة الدريهمـي سـبعةَ مسـاجد أثريـة صوفيـة شـافعية تـم تدميرهـا بفعل الغـارات المكثّفة، كذلـك المركزان الصحيان بـكل ما يحويانـه من أدوات وعلاجـات تم تدميرهما كليـاً، تم تدميرُ شـبكات الاتصـالات المحليـة كاملـة، وكذلـك خزانات الميـاه النظيفة في مركز المديرية..

وأمـام ذلك المشـهد المهـول والكارثة الإنسـانية التي يفتعلهـا المعتدون بحق أبناء الدريهمي التي هي صورة مصغّرة لمـا يرتكبه تحالف الـشر والعدوان بحق اليمنيـين قتلاً وحصاراً لا يسـعُنا إلا أن ندعـوَ الشرفـاءَ والأحرارَ مـن أبناء هذا الوطن إلى سرعة التحشـيد إلى السـاحل الغربـي لإنقاذ من تبقـى من الدريهمي وأبنـاء الحديـدة عموما الذيـن يمارس بحقهم كُـلّ صنـوف العذاب من قوى خارجة عن النظام والقانون تعيش على الدماء والأشلاء وتنشر الفساد في الأرض دون خوف أو رهبة، تغطي تلك الجرائم والمجـازر دراهـم الإمـارات وريـالات السـعودي التي ألجمت بهـا كُـلّ أفواه العالـم الـذي يقـفُ إلى جـوار الظالـم ويشـاركه في ظُلمـه على أبناء الشـعب اليمني، وقريباً سـيثبت اليمنيون بأنهم رجـالٌ المهمـات الصعبة في كُـلِّ شـدة وسـتثبت أرضُهم بأنها كمـا قالوا عنها من قبل اليمن مقبرةُ الغُزاة..

المغرب والسعوديّة.. الحربُ على اليمن تشرخ الوفاقَ الملكي

خالد الجيوسي*

بَدا مشهد الخِلاف السعوديّ- المغربيّ المُتصاعد، أكبر من كونه عُبور سحابةٍ باردة كما وصفه سفير المغرب في الرياض رياض المنصوري، وأن الأمور على الأقل الآن لن تعود إلى ما كانت عليه في حالتها الطبيعيّة، فالمغرب بحسب الأنباء المحليّة القادمة من هُناك، انسحب من التحالف العربي العسكريّ بقيادة العربيّة السعوديّة في اليمن، لا بل يبدو أقرب إلى قطر المُقاطَعة من قبل المملكة وأخواتها الخليجيّات.

سفير المغرب المنصوري، أكّد بذاته استدعاءه من قبل بلاده على خلفيّة تقرير، بثّته قناة "العربية" عن وحدة البلاد الترابيّة، ومُتعلّق بالاعتراف السعوديّ بالصحراء الغربيّة، وجبهة البوليزاريو، وهو تقرير بثّته القناة مُتعمّدةً، على خلفيّة ظُهور مغربي على قناة "الشقيق القطري" الخصم، مُتمثّلاً بوزير خارجيّته ناصر بوريطة، الذي قال على "الجزيرة" بعد أنباء الانسحاب، أنّ بلاده شاركت في أنشطة التحالف، و"غيّرت" تلك المُشاركة كما قال انطلاقاً من تقييم المغرب للتطوّرات على أرض الواقع في اليمن، خُصوصاً الجانب الإنساني.

مِلَفّ اليمن بالنّسبة إلى السعوديّة، مِلَفّ حسّاس، وأيّ انسحاب لأي دولة منه، يعد اعترافاً علنيّاً بفشل هذا التحالف في استعادة الشرعيّة، لا بل تدمير اليمن، وتحويله إلى كارثة إنسانيّة، وبلد فاشل، وتدمير بُنيته التحتيّة، وقد أشار وزير الخارجيّة المغربي إلى تقييم بلاده التطوّرات في اليمن، وتحديداً الجانب الإنساني.

توالي الانسحابات من هذا التحالف "المشؤوم"، سيزيد من عُزلته، وتحميله المسؤوليّة عن حرب أكلت الأخضر واليابس، ولم تجلب للسعوديّة بحسب توصيفات صحف غربيّة، إلا سُمعة القتل والدمار، وقتل الأطفال، وهذا مِلَفّ من مِلَفّات عديدة، تضع سُمعة المملكة على المِحَك، فإذا كان المُنضوون تحت قيادة هذا التحالف هذا حالهم، وتقييمهم للأوضاع هُناك، فكيف بالدول التي رفضت المُشاركة فيه، أو شاركت بشكلٍ رمزيّ.

انسحاب المغرب من التحالف العربي العسكريّ في اليمن، لم يأتِ فقط برأينا على خلفيّة استدراكه الجانب الإنساني فقط، فذلك استدراك مُتأخّر، وخير أن يأتي من ألا يأتي، لكن السبب الرئيسي كما يتردّد، هو الخلاف الصامت الذي حدث بين الملك المغربي محمد السادس، والأمير محمد بن سلمان، حين تم رفض زيارة الأخير خلال جولته الخارجيّة الأخيرة، وبعد مقتل الصحافي السعوديّ جمال خاشقجي، تجنيباً للمغرب الإحراج في ظِل تهاوي سُمعة المملكة في هذا التّوقيت، وانفضاض العالم حتى عن مُؤتمرها الاقتصادي دافوس الصحراء في الرياض، وهو ما أغضب الأمير بن سلمان كما نقل مُعارضون.

السعوديّة في ظِل العهد الجديد الشاب، تتعامل مع الدول العربيّة، والتي تربطها معها علاقات وتحالفات، كما لو أنها في زمن السلطان وولاته المُوزّعين على أرض الدولة، فإن أمر السلطان، لا بُد للوالي أن يُطيع، أو كان له من العزل والعُقوبة، أو في زمان السعوديّة، هُجوم إعلامي، وتشويه كلامي.

في الأدبيّات المغربيّة، لا نعتقد أن بث تقرير على شاشة "العربيّة" يعترف بسيادة جبهة البوليزاريو على الصحراء الغربيّة، يُوازي ظُهور وزير الخارجيّة المغربي على شاشة "الجزيرة" للحديث عن الانسحاب من التحالف، وللرد عليه، فمِلَفّ الصحراء من أكثر المِلَفّات المغربيّة حساسيّة، ويتعلّق الأمر بسيادتها، أو كما وصفه سفير المغرب يتعلّق بالوحدة الترابيّة، والتصعيد الإعلامي السعوديّ في هذا المِلَفّ، لا يخدمه، بل يستفز المغرب، ويدفعها لقرارات أكثر تصعيداً، واستفزازاً للقيادة السعوديّة، تماماً كمن يأتي، ويعترف بالحد الجنوبي السعوديّ ومُحافظاته، كأراضٍ لا تتجزّأ من اليمن.

نعتقد أن التشاور المغربي مع سفيره الذي استدعاه من السعوديّة سيطول، فانسحاب المغرب من التحالف العسكريّ في اليمن، لن يُثني عنه تقرير إخباري، وربّما علينا تكثيف مُتابعتنا لقناة "العربيّة" وتقاريرها فيما يتعلّق بالمغرب وصحرائه، وليس من المُستبعد أن تستضيف الرياض مثلاً رموزاً من جبهة الصحراء الغربيّة، فمن استقبل المُعارضة السوريّة، والقطريّة، لا يُضيره استقبال الآخرين، تفعيلاً لأجنداته السياسيّة أو كما يُسميها كُتاب سعوديّون أجندات تأديبيّة أو حتى انتقاميّة.

> السعوديّة تعترف بالصحراء الغربيّة "إعلاميّاً" بعد ظُهور مغربي على شاشة "الجزيرة" يتحدّث "إنسانيّاً" عن انسحابه من التحالف في اليمن.. فهل نرى مسؤولي البوليزاريو على شاشة "العربيّة" قريباً؟
>
> ومُراجعة؟!

ختاماً، لا نعلم لماذا تُصِر الرياض على توسيع قائمة أعدائها، فهي على خلاف مع الجميع بدرجات مُتفاوتة، عدا مصر، والإمارات، والبحرين، وسلاحها الإعلامي الذي تقوده ضد الدول أثبت فشله، بدليل تفوّق الأتراك والرئيس أردوغان في قيادة مِلَفّ مقتل خاشقجي باقتدار، وتوجيه أنظار العالم نحو المسؤول الحقيقي عن مقتل الأخير، ومن ثم لا تزال صحافة السعوديّة وإعلامها، تدعو إلى مُقاطعة السياحة، وشتم أردوغان، ألا يحتاج الأمر إلى مُصارحة

* كاتب وصحافي فلسطيني

اتّفاقُ السويد والتوغل في نجران وجيزان

منصور البكالي

من يلاحظ التوغُّلَ السريعَ لجيشنا ولجاننا الشعبيّة في جبهات الحدود هذه الأيّام دون انسحاب يعرف بأن قرارَ التوغل فيها أحدُ الخيارات الاستراتيجية المدَّخرة من قبل القيادة السياسيّة والعسكريّة منذ بدأ العدوان علينا ليتم استخدامُها في التوقيت المناسب وفْقاً لخطط واستراتيجيات عسكريّة مدروسة ما لم تكن مجرّبة في تأريخ الصراع اليمني مع آل سعود.

وللتوضيح أكثرَ يمكننا الربطُ بين معركة الساحل الغربي والذود على محافظة الحديدة والضغط على العدوان ومرتزِقته لتنفيذ اتّفاق السويد، وبين معارك جيزان ونجران وصدور التوجيهات للتوغل فيها.

وهذه الخطةُ العسكريّة التي يشرفُ على تنفيذها قائدُ المسيرة القُرْآنية، وينفّذها أبطالُ جيشنا ولجاننا الشعبيّة تؤكّدُ امتلاكَنا للعديد من المفاجئات التي لم تظهر إلى اليوم بل تدخرها قيادتُنا ضمن الخيارات الاستراتيجية التي يجبرنا العدوان على اتّخاذها يوما من الأيّام.

وبما لا يدعُ مجالاً للشك فإن العدوان ومرتزِقته أكثرُ غباءً وجهلاً بقدرات شعبنا اليمني في تحقيق المفاجئات وفق خطط عسكريّة مضمونة النجاح.

بل إن هذه المعادلة وهذه الرسالة السياسيّة والعسكريّة خلال هذا التوقيت مثّلت صدمةً إضافية للعدوّ تبخرت معها كُلّ محاولاته للاستمرار في الضغط العسكريّ نحو مدينة الحديدة، ومحاولات التنصّل عن التزامه بتنفيذ اتّفاق السويد الذي مثل عبئاً كَبيراً على جيشنا ولجاننا الشعبيّة الحريصين على تنفيذه وفق التوجيهات الربانية، وحرص قيادتنا السياسيّة على إحلال السلام والتعامل مع العدوّ وفق منهج قرآني يؤمنُ بالتعامل الصادق كإيْمَانه بحتمية الوعد بالنصر الإلهي على قوى الظلم والعدوان ومرتزِقتهم.

ولكن هل سيدرك العدوان ومرتزِقتهم هذه الحقيقة!؟

وهل يدركون ما يخبئه لهم القدر عبر الخيارات المتاحة لجيشنا ولجاننا الشعبيّة خلال الأيّام والشهور القادمة؟!

وهل أيقن العدوّ أن سلاحَه الجوي أمام توجيهات قيادة المسيرة القُرْآنية بخوض معركة تحرير الأراضي اليمنية واسترجاعها فاشل، ولن يشفع لجنوده ومرتزِقته من بأس الله على أيادي جيشنا ولجاننا الشعبيّة حال تلقيهم التوجيهات والأوامر؟

أم أن غرورهم وحقدهم وشعورهم بالفشل والهزيمة سيدفعهم نحو الاستمرار فيما من شأنه دفع قيادتنا العسكريّة والسياسيّة لتوجيه باتّخاذ خطوات عسكريّة أشدّ إيلاماً وفاعليةً على أرض المعركة، وحينها لن تنفعَ العدوانُ ومرتزِقتهم الفرصُ التي مُنحت لهم عبر اتّفاق السويد!

والأيّامُ القادمةُ بكل تأكيد تحملُ لشعبنا اليمني بُشرى قيادتنا السياسيّة باتّخاذ خيارات عسكريّة كبرى تعجّل في قدوم النصر الذي بات يلوحُ في سماء نجران وجيزان وطال معه انتظار شعبنا اليمني المستمرّ في رفد الجبهات بالرجال والعتاد لاستعادة الحرية والاستقلال والسيادة على كامل أراضينا اليمنية وتحريرها من دنس الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم، وعودة نجران وجيزان وعسير إلى الخارطة اليمنية كما عهدها شعبنا والعالم قبل بيع الخَوَنَة والعُمَلاء لها من آل سعود.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

ثورة فبراير والانتكاسةُ في المضيق

والدخول في تسوية حافظت على مؤسّسات ورجال النظام القديم، ورحّلت مطالب الثوار إلى مؤتمر الحوار الوطني، بينما في مصر وتونس جرى حَلّ مؤسّسات النظام القديم التشريعية والتنفيذية، وبما أن هذه المؤسّسات تمثل مصالح النظام القديم فإن من الطبيعي أن تمانعَ التغييرَ الثوريَّ وتقاومَ أيةَ إصلاحات.

فشلت العمليةُ الانتقالية عقيبَ ثورة فبراير ٢٠١١ في تجنيب اليمن دوراتِ العنف، مقارنةً ببلدان الربيع العربي التي شهدت عمليةً انتقالية وحواراً سياسيّاً كتونس ومصر والتي وإنْ لم تنجح في تحقيق أهداف الثورة كاملة لكنها في الحد الأدنى جنّبتها موجاتِ عنف محتملةً.

وزّعت المبادرةُ الخليجية الغنيمةَ بين طرفَي النظام القديم وحلفائهما من اليساريين والقوميين وركّزت على البحث عن صيغة للاستقرار الهشّ لا الاستقرار المجتمعي أو حَلّ التناقضات الاجتماعية. وأحالت مطالبَ الثورة إلى مؤتمر الحوار الوطني على شكل إصلاحات دستورية مع احتفاظ أطراف النظام بكامل أدوات السيطرة والسلطة والثروة التي تضمن لهم إعادة إنتاج أنفسهم وتجاوز الإصلاحات الشكلية.

القياداتُ الرسميةُ والحزبية التي تولّت مسؤولية إدارة المرحلة الانتقالية أرادت مؤتمرَ الحوار الوطني محطةً للتنفيس الثوري وإخراج الجماهير من الساحات ومن ثَمَّ إعادة تكريس وتوزيع السلطة بين أطراف النظام القديم وما تيسر لحلفائهم في المشترك. وتعاملت باستخفاف مع التوترات وتركتها تأخذ مداها دون أية تدابير أو آليات إنذار مبكر لاحتواء التصعيد، إضافةً لجمود وافتقادها للمرونة في إدخال تعديلات على تصميم المبادرة الخليجية للمرحلة الانتقالية لتستجيبَ لمرحلة ما بعد الحوار الوطني.

الرئيسُ التوافقي كان يفتقدُ للمبادرة والقدرة على خلق حال من التوازن بين القوى السياسيّة، وفرض مساراً مرسوماً سلفاً، متجاوزاً مبدأَ التوافق الحاكم للعملية الحوارية في قضايا مصيرية واستراتيجية، غير عابئ بردود الفعل المحتملة للقوى الفاعلة، ولا بخارطة التوازنات المتشكلة، واضعاً بيضَه كلَّه في سلة المجتمع الدولي.

تعسف الرئيس التوافقي في استخدام الصلاحيات المطلقة التي منحتها له المبادرة الخليجية على الحكومة ومجلس النواب والعملية الحوارية، غيرَ مدركٍ أن المرحلة الانتقالية تدار من خلال تحقيق أكبر من التوازن بين القوى الفاعلة وليس من خلال أكبر قدر من القرارات الإدارية.

في هذه المرحلة أنصار الله جماعة ثورية لا تملك الأدوات السياسيّة اللازمة، بينما يمسك هادي وقوى المبادرة بكل الأدوات السياسيّة من علاقات وموارد ومؤسّسات ويرفضون تمكين أنصار الله من أية أدوات ضغط سياسيّة تمكّنهم من منع أي التفاف على مخرجات الحوار وإفراغها من مضمونها، ولم يكن بيدهم إلّا أدوات ثورية والقدرة على الحشد والتعبئة.

قاد أنصارُ الله وحلفاؤهم احتجاجاتِ 21 سبتمبر 2014م. لم يكن من ضمن مطالب المحتجون الإطاحة بهادي وكانت مطالبُهم واضحةً ليس من بينها إسقاط النظام ولا الإطاحة بهادي ومعلنة توسيع الشراكة والتنفيذ مخرجات الحوار والتراجع عن الإصلاحات السعرية.

انتهت الاحتجاجات بتوقيع اتّفاق السلم والشراكة الوطنية الذي رحّبت به مجموعة الدول الأربع عشرةَ بالاتّفاق وكذلك مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة والاتّحاد الأوروبي.

لم يكن ما حدث انقلاباً ولا تنطبق عليه التوصيف القانوني للانقلاب وَكُلّ الأطراف المحلية وَالإقليمية والدولية لم تتعامل معه حينها على أنه انقلاب.

لم يكشفْ زلزالُ 21 سبتمبر كما أسماه المبعوثُ الأممي السابق جمال بن عمر عن فشل السلطة في إدارة التوافق السياسيّ كآلية لتجنب الحرب وأوصلت الدولة فحسب، أكثر من ذلك أظهرت كيف أوصلت قوى المبادرة الدولة لمرحلة الفشل والعجز الكامل عن أداء وظائفها في حماية مواطنيها وخروج الوحدات العسكريّة والأمنية عن سيطرتها وَفقدان الثقة بمؤسّساتها، وتحكم الخارج في شؤون الدولة الداخلية.

المُغنّي الأوبرالي بوتشيللي في السعودية، وقداسة بابا الفاتيكان في الإمارات، والقتل والتجويع الجماعي للشعب اليمني:

ما هي دلالاتُ تضاد الفرح والتراجيديا؟!

أ. د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور*

استمتعت الجماهيرُ النُّخبَوية في كُلٍّ من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بحدثين لافتين و(هامين جداً) في مطلع شهر فبراير 2019م. وهذان الحدثان لهما دلالات متناقضة بين صناعة الفرح والبهجة المُصطنعة من جهة، وبين التراجيديا الإنسانية الجارية في أبشع صورها ومظاهرها من ناحية ثانية.. التضاد! والتضاد في الأشياء لا يخلق معادلة منطقية للاستنتاج، بل هي أنموذج بائس في ملهاة التأريخ الذي تحدث عنه الفلاسفة في أزمنة وأمكنة أُخَر. وسنستعرض هنا هذين الحدثين البارزين اللذين شهدتهما المنطقة:

أولاً: الحدث الفني الأوبرالي التوسكاني:

تابع المشاهدون باهتمام كبير عبر الشاشات الفضية للقنوات الفضائية ومواقع شبكة الإنترنت من شرق الوطن العربي وغربه، وربما المُتابع في العالم الإسلامي من مشارق الأرض ومغاربها، تلك المهرجانات الفنية الغنائية التي تُقام ولأول مرة في تأريخ أرض الحرمين الشريفين في محافظة العُلا بالسعودية.

استمع واستمتع الجمهور بالسعودية لأصوات فنانين عرب وأجانب جُلهم من فناني الصف الأول، والطريف جداً أن يتم استقدام الفنان الأوبرالي التوسكاني العالمي/ أندريا بوتشيللي إلى أرض الحرمين الشريفين ليقدم للجمهور أجمل معزوفاته وألحانه العذبة بصوته الشجي الرخيم؛ حيث قدم روائعه الفنية مساء الجمعة بتأريخ 1 فبراير 2019م، متمنطقاً بالكوفية والعقال العربي الصحراوي، وكانت أمسية رائعة ومتعة بحق لا تضاهيها متعة لمن يعشق الفن الأوبرالي الذي اشتهرت به أوروبا من زمن بعيد.

هذه المهرجانات الفنية هي بادرة حسنة لترطيب الفكر والثقافة الوهابية المتشددة جداً تجاه الفنون والثقافات الأخرى بألوانها وتجاه الرأي المُخالف بأشكاله، وهي بمعايير يومنا هذا لغة العصر الحديث في عالمنا المعاصر.

علاوة على أنها فنون تبعث البهجة والسرور لدى المشاهد والمستمع على حَدٍّ سواء؛ وهي إذا ما نجحت التجربة لاحقاً ستقرب المملكة إلى محيطها العربي الإنساني وتبعدها عن لغة التكفير والتشدد والعدوانية تجاه الآخرين.

نحن لسنا في موقع النقد هنا لهذا الخطاب والأسلوب الثقافي الجديد الذي اتبعته قيادة المملكة السعودية منذ وقتٍ قريب، لكننا وغيرنا من المتابعين من الرأي العام العربي والإنساني نقول: كيف يمكن أن نفهم ذلك القفز في المجهول باتباع أسلوب ثقافي ثوري وراديكالي حاد تجاه التعامل مع الثقافة بأساليبها الجديدة، والتخلي عن لغة التشدد والتعصب والأحكام الجاهزة ضد الغير (لغة من يسمونهم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)؟!!، وهذا بتقدير العديد من المراقبين هو الانقلاب الإيجابي الذي تم اتباعه، علماً بأن العديد من دول الجزيرة العربية قد سبقتهم في هذا المجال بعقود طويله على سبيل المثال بالرجوع إلى التجربة الثقافية في الكويت وعُمان والبحرين ودبي.

لكن كيف يمكن أن يستقيم هذا الانقلاب الثقافي السعودي الوهابي باتجاه استيعاب الفنون والنغم الغربي والحرف اللاتيني والأوركسترا العالمية، وهي لا تزال أي القيادة السعودية تعتدي اعتداءً إجرامياً على الشعب اليمني صباح مساء، تقتلهم بالصواريخ الحارقة والقنابل العنقودية وتحاصرهم من الجو والبحر والبر وتمنع عنهم وصول الدواء والرواتب للموظفين البسطاء الذين يعانون الأمرين من تداعيات العدوان عليهم، نحن نسأل فحسب: هل يستقيم التسامح الفني والثقافي مع حجم ما يُرتكب من جرائم بحق شعب جار ومسلم وشقيق؟!!.

ثانياً: الحدث اللاهوتي البابوي:

وهو وصول البابا فرانسيس بابا الفاتيكان إلى أبوظبي يوم الأحد بتأريخ 3 فبراير 2019م، وكان في استقباله حشد هائل من الإعلام والإعلاميين قُدِّروا بـ700 صحفي قادمين من ثلاثين دولة عربية وإسلامية وأجنبية، يتقدمهم الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة والقابض على مفاصل السلطة في الإمارات، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي ونائب رئيس مجلس الوزراء بالإمارات، يصاحبهم فضيلة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وحشد هائل من المستقبلين الرسميين والشعبيين وغيرهم.

بطبيعة الحال هذه الزيارة هي اختراق غير مسبوق في تأريخ الجزيرة العربية كله، أن يأتي البابا بقضه وقضيضه لزيارة دولة مسلمة وقادة من الأمراء متفتحين للتعامل مع جميع الديانات بما فيها المذهب البابوي الكاثوليكي المسيحي، وهذا أمر مفهوم ومُقدر خاصةً إذا ما علمنا بأن الإمارات السبع يرتادها ملايين الزوار الأجانب من جميع بقاع العالم وبضمنهم المسيحيون، لكن أجزم بأن ليس هناك أي عربي إماراتي واحد قد تنصَّر أو تهود برغم ذلك الانفتاح الديني والثقافي والترويحي السياحي.

وتمت إقامةُ قُدَّاس ديني مسيحي مَهيب وصاخب في ملعب الشيخ زايد بن سلطان رحمة الله عليه وخصصت إحدى فقرات القداس للصلاة من أجل إيقاف الحرب في اليمن، وهذا باقتراح من البابا ذاته، وهنا نوجه له التحية والتقدير والعرفان، لأنه ذكر المأساة وتعاطف مع ضحاياها وبكى وصلى من أجل اليمنيين، نعم هكذا كما درسنا وتعلمنا من الكتب السماوية الثلاثة بأن روح الأديان السماوية جميعها تفيض مودةً وحباً وسلاما.

نعم الأديان السماوية قامت وتأسست على التآخي والتسامح والعدل، لكن السياسة والأطماع والاستعلاء هي ما أفسد روح الدين ومضمونه، وهذا حدث في أكثر من زمن ومكان في التأريخ، لكن ما يهمنا هنا هو طرح السؤال البديهي لحكام الإمارات، والذي يطرحه غالبية الجمهور العربي من المحيط إلى الخليج، الذي يقول: ما هي مصلحة شيوخ الإمارات في عدوانها على الشعب اليمني ؟!!

وهل يتسق كل هذا الضجيج الإعلامي باستقدام البابا إلى أبوظبي والتوقيع على وثيقة عصماء تنادي بالانفتاح والتعايش والتآخي بين جميع البشر، والإمارات تقوم باحتلال أجزاء من الأراضي اليمنية وتقيم فيها شتى أنواع التنكيل باليمنيين، وتمارس انتهاكات لا إنسانية بحق من يخالفها الرأي وتقيم لهم السجون السرية و تتلذذ بتعذيبهم وإخفائهم قسراً وتنتهك كل الأعراض بهم، هل ينسجم ذلك الأمر مع دعوة الرجل (الطيب) البابا، إليكم وعمل ذلك المهرجان الضخم؟!!

كل هذه التساؤلات الدامية تُسألون عنها اليوم وغداً من الرأي العام اليمني والعربي والإنساني وفي يوم الدينونة في الآخرة ستُسألون عنها من رب العباد جل في سماه.

الخلاصة:

إن كل ما أنجزتموه في الجانبين الفني والتسامح الديني خلال الأسبوع الماضي لن يغفر لكم مثقال ذرة تجاه ما ارتكبتموه بحق الشعب اليمني، ونصيحة العقلاء لكم تقول كونوا شجعاناً وفرساناً نبلاء في هذه المرحلة المفصلية من التأريخ وأعلنوا إيقاف الحرب على اليمن، وارفعوا الحصار عنه وبادروا في زرع بذور السلام الحقيقي بينكم وبين الشعب اليمني، وساهموا في مساعدة المبعوث الأممي السيد مارتن غريفيث لإحلال السلام والبدء الجدي في حوار إنهاء الحرب بين الفرقاء السياسيين اليمنيين، حينها فقط سيكون لما قمتم به في محافظة العُلا بالسعودية ومدينة أبوظبي معنى وقيمة ومدلول، والله أعلم منا جميعاً.

وفوق كُلّ ذِي عِلْمٍ عَلِيم..

*رئيس مجلس الوزراء – صنعاء

معنا.. ريالك يتكلّم
الدقيقة بريال، الرسالة بريال
والميجا بـ3 ريال

إشترك الآن في باقة **هلا فوترة** من MTN واحصل على:
500 دقيقة ضمن الشبكة و 500 رسالة إلى **كل الشبكات المحلية**
و500 ميجابايت انترنت، فقط بـ 2500 ريال شهرياً
معك في كلّ مكان
mtn.com.ye **للإشتراك في الباقة أطلب : #1*500*551***
• يمكن لمشتركي الفوترة الحاليين والجدد في جميع المحافظات الإستفادة من هذه الباقة
• الباقة تتجدد تلقائياً كل 30 يوماً • لمزيد من المعلومات أرسل **هلا** إلى 111 مجاناً

لماذا كلما زاد الوعيُ زاد الدعم؟!

د. فاطمة بخيت

(إذا استمرّت منظماتُ الإغاثة طويلاً في بلادكم ستصبح الشحاذَةَ في بلادكم أمراً طبيعياً).

قالت هذا الكلامَ امرأةٌ صوماليةٌ عندما شاهدت طابوراً من الناس أمامَ مكتب لتوزيع الإغاثة في أبين، وأردفت قائلة: أنتم بلدٌ غني وشعبٌ يعتمدُ على نفسه، فلا تفرحوا بهذه المنظمات؛ لأنَّها قد حوّلت الصومال إلى شعبٍ متسولٍ وأصبحت الشحاتة أمراً طبيعياً في الصومال؛ بسبَبِ هذه المنظمات، وإذا كانوا يحبونكم فليتركوا لكم الحرية في استثمار مواردكم، عندها لا تحتاجون إليهم ولا لهذه المواد الزهيدة التي يقف الناس طابوراً لاستلامها وبهذه الصورة المهينة.

هذا ما تم تداولُه في الفترة السابقة على وسائل التواصل الاجتماعي.

فعلاً لو كانوا يحبوننا لتركونا نستثمرُ مواردنا، لكنهم لا يريدون لنا الخيرَ أبداً، بل يحاربوننا بشتى الوسائل، فقد أصبح الكثيرون من الناس اتكاليين بشكل مُلفت للنظر؛ بسبَبِ وجود هذه المنظمات.

أتذكر في إحدى المرات عندما قامت إحدى المؤسّسات بعمل مشروع (النقد مقابل العمل) للنازحين، وتكلمت حينها مع عدة نازحات بأن يسجلوا ضمن المشروع، فردّت إحداهن قائلة: نريد لقمة جاهزة، فأيّدتها الحاضرات على ذلك. كذلك ولنفس السبب تبوء بالفشل بعض محاولات المبادرات والمؤسّسات من دعم المشاريع الصغيرة، فالعديد من الناس يرفضون ويتحججون بحجج واهية، يتبين من خلالها التهرب من العمل.

وفي الفترة الأخيرة لاحظنا تشجيعَ الحكومة للمزارعين على الزراعة وخَاصَّةً زراعة الحبوب ومنها القمح ودعم المزارعين بحسب الإمْكَانات المتاحة، وفي المقابل نلاحظ أَيْضاً أن هذه المنظمات زادت من دعمها للنازحين وخَاصَّة على مستوى القمح (البُر)، برغم أن بلادنا تنتج أفضل أنواع القمح. ومنها أَيْضاً ما يقوم بالدعم المالي مما جعل الكثير يتسابقون للتسجيل للحصول على ما تمنحه هذه المنظمات من القليل من المال.

فلو كانوا فعلا جادين في دعمهم لنا وأنهم يريدون مصلحتنا، فلماذا لا يكون دعمهم في الجانب التنموي، ولماذا لا يقومون بتشجيع من ليس لديه عمل لفتح مشاريع تنموية صغيرة تناسب قدراته وميوله حتى نصل إلى الاكتفاء الذاتي وعدم الحاجة للآخرين والدعم بالسلات الغذائية الشهرية التي دفعت بالكثير من الناس لانتظار ما سيقدم له برغم قلته؟

فمن واجبنا جَميعاً أن نلتفتَ إلى دعم الجانب الاقتصادي ودعم الناتج المحلي والسعي للوصول إلى الاكتفاء الذاتي وعدم انتظار ما تمنحه لنا المنظمات؛ لأَنَّها لا تريد لنا الخير أبداً، بل يريدون منا أن نكون دوماً في انتظار ما سيقدمونه لنا من دعم بأي شكل كان ومهما كان زهيدا.

وقد أشار الشهيد القائد سلام الله عليه في العديد من دروسه إلى أهميّة الجانب الاقتصادي والتنموي، وأنه لا يجب أن نعتمدَ على الخارج في أقُــوَّاتنا.

قال سلام الله عليه: (تراهم في كُلّ مناسبة وطنية يعرضون علينا المنجزات! نحن نقول: أين المنجزات الحقيقية التي تحافظ على كرامتنا؟ أين البناء الاقتصادي، والتنمية الحقيقية التي تجعلنا أُمَّة تستطيع أن تقف على قدميها؟).

مقرر الأسبوعين القادمين
من 3 إلى 16 جُمَادى الآخرة: معرفة الله نعم الله - الدرس الخامس + الثقافة القرآنية.

تَبَرَّأْ من الظالمين هنا في الدنيا..
يوم القيامة تبرُّؤُك منهم لن ينفعَك!!

المسيرة : خاص:

تناول الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مسألة (عذاب جهنم) بتفصيل كبير في محاضراته، لأن الآيات التي تتحدث عن عذاب النار وكيفية النار هي كثيرة في القرآن، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لما للحديث عن عذاب النار من أثر على النفوس، فتخاف الله وعقابه في الدنيا، مما يؤدي بها إلى أن تسلك الطريق الصحيحة، وتتبع تعاليم الله وهداه..

والله سُبْحَانَهُ قد وصف لنا نار جهنم ــ وَالعياذ بالله منها ــ وصفاً دقيقاً:ـ

ــ ثيابها: قال تعالى: [فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ]..

ــ شرابها: قال تعالى: [ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ]، [يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ، يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ]..

ــ طعامها: شجرة الزقوم: قال تعالى: [أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ، إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ، إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ، طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ، فَإِنَّهُمْ لآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ].

ــ محاولة الكفار للهروب منها: قال تعالى: [وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ، كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ]..

ــ أبوابها: قال تعالى: [إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُوصَدَةٌ، فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ]..

ــ هواؤها: قال تعالى: [فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ، وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ، لاَ بَارِدٍ وَلاَ كَرِيمٍ]..

حوارٌ بين أهل النار:ـ

أشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الحوار الذي يجري بين أهل جهنم، وكيف يتلاعنون فيها من خلال شرحه لقوله تعالى: [قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لا تَعْلَمُونَ}، حيث قال: [هنا: {قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ} - أمة بعد أمة {كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا} يتلاعنون [أنتم الذين أضليتمونا، أنتم الذين عملتم كذا، لعنة الله عليكم..!] هكذا يصبح أهل النار حياتهم فيها حياة اللعن لبعضهم بعض، أصبحوا هناك عاقلين، أصبحوا فاهمين، أصبحوا كتلاً من الحقد على بعضهم بعض خاصة الضعاف المستضعفين، تكون حسراتهم أشد، العذاب النفسي يكون عليهم أشد].

الكافرون في النار سيعرفون منبع ضلالهم من أين:ـ

مضيفاً بقوله: [حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً} تلاحقوا وأصبحوا جميعاً فيها {قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولاهُمْ} هنا كل أمة تعرف من أين كان منبع ضلالها، أنها تلك الأمة السابقة أولئك هم الذين أضلونا فهم في النار في جهنم كتلاً من الحقد عليهم يحاولون إذا ما زال هناك شيء يمكن أن يضاف لأولئك من العذاب: {رَبَّنَا هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ} أضف لهم، أضف لهم عذاباً هم الذين أضلونا في الدنيا، كنا نقول فيهم: كذا وكذا، وكنا نقدسهم، وكنا نعتبرهم أعلام الحق، وكنا نتمسك بهم، وكنا وكنا... إلى آخره؛ فإذا هم في الأخير هم من أضلونا!].

معرفة الكافرين لمنبع ضلالهم لن يجديهم شيئاً:ـ

متسائلاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [لاحظ ما الذي سينفعهم في النار؟ هذا الكلام: أنهم عرفوا أن أولئك هم الذين أضلوهم فأصبحوا يلعنونهم وأصبحوا يطلبون من الله بإلحاح أن يزيدهم عذاباً فوق عذابهم، هل سينفع هؤلاءالمساكين؟.

هذه الآيات توحي لنا بأنه هنا في الدنيا، في الدنيا، إلعن أولئك الذين أضلونا، إلعن أولئك الذين أضلوا الأمة من سابقين أو من لاحقين، إن لعنتهم هنا في الدنيا هي التي ستجدي، أن تفضحهم هنا في الدنيا، وأن تطلب من الله أن يخزيهم وأن يخزي من يسير على نهجهم، هنا في الدنيا سينفع]..

برنامج رجال الله: (ملزمة معرفة الله نعم الله الدرس الخامس)

الماء والنار والتربة.. هلّا أعملتَ فكرَك في الحكمة من خلقها وفوائدها، وما شجرةُ الزقوم؟

الكُفرُ بالنعم هو بسبب عدمِ ترويضِ النفوس على تذكّر نِعم اللّه

المسيرة : بشرى المحطوري:

يواصلُ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حديثَه في محاضرة ــ ملزمة ــ [الدرس الخامس من معرفة الله ــ نعم الله] عن نِعم كبرى أنعم الله بها علينا كالتربة والماء، والتي تناولناها سابقاً، واليوم نتطرق إلى نعمة النار.

مما لا شك فيه أن نار الدنيا -سواءٌ أكانت النارَ العادية أو (الكهرباء)- نعمة من الله سُبْحَانَهُ وتعالى، وأنها من أهم الأشياء التي تقوم عليها أساسيات الحياة، ولا نستطيع الاستغناء عنها أبداً، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ} تقدحونها فتشتعل، النار هي أيضاً من الأشياء الضرورية في الحياة، كم من الصناعات تحتاج إلى النار؟ كم من أنواع الغذاء ـ بالنسبة لنا ـ يحتاج إلى النار، نحتاج إلى النار في بيوتنا، نحتاج إلى النار في كثير من مصانعنا، سواء النار بشكل كهرباء أو النار المعروفة، نحتاج إليها للإضاءة، وللوقود وإلى أغراض كثيرة]..

واستفهام الله سُبْحَانَهُ في الآية استفهامٌ إنكاري موجه إلى من يعتقد أن ما هو فيه من النعمة والغنى والأموال هو من ذكائه وعبقريته وشطارته هو وليست من الله، فتساءل تعالى: {أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ]، والجواب طبعاً، هو أنت يا الله من أنشأها وخلقها فلك الحمد والمنة.. مضيفاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في شرح فوائد النار كما جاءت في القرآن بقوله: [{نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً} هذه النار تذكر بالنار الكبرى بالآخرة بنار جهنم {وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ} كما يقول المفسرون: للمسافرين]..

لم يغفل الله حتى الجانب [الجمالي] في نعمه علينا:ـ

لافتاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن الله سُبْحَانَهُ قد تحدث عن الحيوانات التي خلقها الله لنا وفوائدها، وحتى أشكالها جميلة ترتاح لها العيون فقال: [{وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ} الأنعام هو اسم يطلق على الإبل والبقر والغنم بأصنافها {لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ} أيضاً مظهر من المظاهر التي تسر الناس في حياتهم، منظر جميل يتمتعون به، هل أحد منكم شاهد هذا المنظر، ولو زمان؟. يوم كانت القرى بعد أن تشرق الشمس على الناس فيفتحون أبواب البيوت والأبواب التي يسمونها [الأحواش] التي للغنم فتخرج قطعان الغنم، منظر جميل]..

مسترسلاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في شرح قوله تعالى: {وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ} بقوله: [في الوقت الذي يجعل الله سُبْحَانَهُ وتعالى هذه الحيوانات مما يحقّق لنا أغراضاً كثيرة عملية، يلحظ أيضاً بأن يكون شكلها، أن يكون مظهرها جميلاً.. أن يكون جميلاً حتى جانب الزينة أن تكون مناظر جميلة، وحركات جميلة، حركات الأغنام، قطعان الأغنام ومنظرها وهي تسرح وهي تعود، الخيول البغال الحمير.. أليست مناظر جميلة؟ حتى الجانب الفني أو جانب الجمال، جانب الجمال هو أيضاً مما هو ملحوظ داخل هذه النعم الإلهية. فتتمتع أعيننا، وأنفسنا ترتاح إلى هذه المناظر]، مضيفاً بقوله: [الفواكه التي نأكلها، أليست أشكالها جميلة؟. وروائحها جميلة؟].

مقارنة بين جمال الأشجار والفواكه في الدنيا، وشجرة الزقوم:ـ

مستغلاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الحديث حول نعمة جمال الأنعام والأشجار والثمار في الدنيا ليذكر الناس بأشجار يوم القيامة الفظيعة، ليتعظوا، ويخافوا الله، فقال: [لكن ـ لاحظ ـ بالنسبة لأهل النار كيف قال عن تلك الشجرة التي يأكلونها، شجرة الزقوم {إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا ـ ثمارها ـ كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ} قبيحة جداً، فمنظرها بشع ومذاقها مر شديد المرارة، وساخن جداً {كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ}]..

مقارناً ومتسائلاً بقوله: [لكن لاحظوا هنا في الدنيا الفواكه، الأشجار التي ثمارها من الأقوات الضرورية لنا.. أليست جميلة؟. ما أجمل عندما تتطلع إلى مزارع الذرة أو مزارع البر والشعير أليس منظرا جميلا؟. مزارع البن مزارع القات، مزارع الموز وغيرها من الأشجار أليست مناظر جميلة؟. ثم تجد كل شيء مما هو نعمة علينا أيضاً مرتبط أو مترافق معه جانب الجمال، أليست هذه رحمة من الله سُبْحَانَهُ وتعالى بنا؟].

نعمة خلق البحار والمحيطات:ـ

وأشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى نعمة عظيمة ذكرها الله في محكم كتابه ألا وهي نعمة خلق البحار، والسفن التي تجري فيها، وفائدتها بقوله: [وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا} أليس هذا أيضاً عودة إلى جانب الجمال؟. {حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا}، {وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ} السفن وهي تمخر الماء بمقدمتها، وببطنها، وهذه من الآيات العجيبة، سفن ثقيلة هل هي تمشي على سطح صلب فتستمسك؟. لا، إنه سطح هي تخرقه، وتشقه، فتمخره فمن الذي يمسكها؟. إنه الله سُبْحَانَهُ].

منوّهاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أهميّة البحار والمحيطات الكبيرة جداً كطرق للتجارة، توصل بين القارات، حيث أنها طرق جاهزة بقدرة الله، ليست محتاجة إلى (زفلته) ولا إلى تصليح وصيانة، وهذه نعمة عظيمة، وكذلك من نعم الله علينا في البحار والمحيطات هي (الأسماك) بأنواعها المتعددة، والتي هي من أهم أنواع التجارة المربحة في العالم، بالإضافة إلى ما نستخرجه من باطن البحار كاللؤلؤ والمرجان والمعادن وغيرها..

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً في الضفة الغربية

المسيرة : فلسطين المحتلة

جدّد عشراتُ المستوطنين الصهاينة، أمس الاثنين، اقتحامَ المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الصهيوني.

وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن 53 مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفّذوا جولاتٍ استفزازية في باحاته بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال.

وينفّذ المستوطنون الصهاينة يومياً اقتحاماتٍ استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، 21 فلسطينياً، بينهم فتية من مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وأشارت وكالة وفا إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت مُدُن الخليل ورام الله وبيت لحم ونابلس وجنين وطولكرم، واعتقلت 21 فلسطينياً بينهم ثلاثة فتية.

في حين اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني قرية بردلة في الأغوار المحتلة واقتلعت مئات أشجار الزيتون.

ونقلت وكالة مع الفلسطينية للأنباء عن مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار معتز بشارات، بأن قواتِ الاحتلال اقتحمت القرية برفقة عدد من الجرافات واقتلعت 520 شجرة زيتون من أراضيها.

وتتعرض الأراضي الفلسطينية لاعتداءات متكرّرة من قوات الاحتلال الصهيوني التي تقوم بهدم المنازل والممتلكات وتجريف الأراضي الزراعية واقتلاع الأشجار؛ بهدف التضييق على الفلسطينيين وتهجيرهم للاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

في مسيرات مليونية في ذكرى انتصار الثورة الإيرانية

روحاني: لن نستأذن أحداً في تعزيز قدراتنا العسكرية

المسيرة : متابعات

أكّد الرئيسُ الإيراني حسن روحاني، أمس الاثنين، أن الشعبَ الإيراني تمكّن من الانتصار على الاستبداد والتبعية وأحبط كل مخطّطات العدو المشؤومة وأفشلها.

وقال روحاني خلال مراسم الاحتفال بالذكرى الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في طهران، أمس الاثنين: إن على العالم أن يدرك الآن أن قوة إيران تضاعفت عدة مرات عما كانت عليه سابقاً، وإننا لم ولن نستأذن أحداً في تعزيز قدراتنا العسكرية من أجل الدفاع عن بلادنا.

وأضاف روحاني: إن الشعب الإيراني وبجهود أبنائه من جيش وحرس وتعبئة تصدوا لكل مؤامرات العالم وصمدوا محقّقين انتصاراتٍ عظيمة، مضيفاً: نحن عازمون على مواصلة مسيرتنا التي بدأناها قبل 40 عاماً.

وأكّد الرئيس الإيراني، أن إيران تواجه حرباً نفسية تشنها الولايات المتحدة من خلال فرض العقوبات، مبيناً أن إيران لم تسمحْ للأمريكيين بالانتصار وذلك بفضل الصمود والتعاون على مدى 40 عاماً، مشيراً إلى تنامي دور إيران في المنطقة.

وبيّن الرئيس الإيراني أن القوات المسلحة اليوم تصنع 85 بالمئة من المعدات العسكرية على أيدي القوى الشابة لديها وباتت تصنع مختلف أنواع الصواريخ المضادة للدروع والدفاع الجوي وصواريخ أرض/ أرض وأنواع الصواريخ الجوية وهي عازمة على مواصلة تعزيز قدراتها العسكرية التي أصبحت واضحةً أكثرَ ومدهشةً والعالم أجمع شهد على مدى العقود الأربعة أن إيران وقفت إلى جانب الشعوب المظلومة.

وفي السياق، انطلقت في جميع أنحاء إيران، أمس الاثنين، مسيراتٌ حاشدة بمناسبة الذكرى الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية بمشاركة الملايين من أبناء الشعب الإيراني.

وشملت المسيراتُ آلافَ المدن والقرى والبلدات الإيرانية فيما شهدت الشوارع الرئيسية في العاصمة طهران 12 مسيرة ضخمة احتشدت في ميدان آزادي "ساحة الحرية" وردد المشاركون فيها هتافات تنوه بإنجازات الثورة الإسلامية.

وشارك في هذه المسيرات 200 ضيف اجنبي من الشخصيات السياسية والدينية والرياضية والجامعية من عدد من الدول بحضور نحو 6500 صحفي بينهم 300 صحفي أجنبي.

وتم عرض صواريخ للحرس الثوري الإيراني على طريق مسيرات الاحتفال في طهران من طراز "قدر" و"قيام" و"ذو الفقار".

وتنهي إيران أربعةَ عقود من عمر الثورة بعد مسيرة حافلة بالإنجازات والنجاحات على مختلف الصعد الداخلية والخارجية لتكمل البلاد طريقها نحو التقدم والتطور، منتهجةً سياسةً مستقلّةً تقومُ على حسن الجوار واقامة العلاقات الطيبة مع جميع الدول فضلا عن استقلالية قرارها السياسي، ما جعل منها قوةً إقليمية كبيرة.

الجيش السوري يستهدف محاور تسلّل الإجراميين بريفي حماة وإدلب

المسيرة : سوريا

رَدَّ الجيشُ السوري، أمس الاثنين، على خروقات الإجراميين لاتّفاق منطقة خفض التصعيد في ريف حماة الشمالي، باستهدافهم بضربات مركزة على تحركات ومحاور تسلّلهم باتجاه النقاط العسكرية والقرى الآمنة.

وقالت وكالة الأنباء السورية سانا، بأن وحدةً من الجيش نفّذت ضرباتٍ مركزةً على تحصينات ومواقع الإجراميين في أطراف بلدة الجنابرة بريف محردة الشمالي رداً على اعتدائهم برصاص القنص على النقاط العسكرية، مبينةً أن عمليات الجيش أسفرت عن مقتل عدد من الإجراميين وإصابة آخرين وتدمير أسلحة ومواقع لهم.

وفي ريف إدلب الجنوبي، أفادت الوكالة، بتوجيه وحدات من الجيش رمايات دقيقة بالأسلحة المناسبة على محاور تسلّل وتحرك مجموعات إجرامية من بلدة الهبيط باتجاه نقاط الجيش في المناطق المحررة، لافتة إلى أنه تم إفشال محاولة تسلّل الإجراميين وتكبيدهم خسائرَ بالأفراد والعتاد وتدمير آليات وأسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

إلى ذلك، نقلت وكالة الأنباء السورية سانا عن مصادرَ محلية، أن أربعة مدنيين استشهدوا، أمس الاثنين، جراء عدوان لطيران التحالف الأمريكي على المنازل في أطراف بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي.

وارتكب طيران "التحالف الأمريكي" في التاسع من الشهر الجاري مجزرة بحق السوريين استشهد فيها 3 مدنيين جراء قصفه مناطق مأهولة في بادية بلدة الطيانة بريف مدينة الميادين شرق دير الزور.

القوات العراقية تفكّك خلية إجرامية في الأنبار

المسيرة : متابعات

أعلنت القواتُ العراقية، أمس الاثنين، عن تفكيك خلية إجرامية تضُمُّ 200 إجرامي من تنظيم "داعش" في محافظة الأنبار غرب العراق.

ونقل موقع السومرية نيوز عن مصدر أمني قوله، بأن مديريةَ استخبارات ومكافحة الإجرام في الأنبار وبالتعاون مع خلية الصقور تمكّنت من تفكيك أكبر خلية إجرامية في المحافظة مكونة من أكثر من 200 عنصر تابع لتنظيم داعش الإجرامي.

وأضاف المصدر: إن هؤلاء الإجراميين متورّطون بعمليات قتل ومجازر بحق المدنيين والقوات الأمنية في الأنبار والقيام بعمليات وتفجيرات إرهابية.

وكان الحشد الشعبي العراقي قضى على إجراميَّين اثنين واعتقل ثلاثةً آخرين خلال إحباط هجوم لتنظيم "داعش" الإجرامي بقضاء البعاج غرب محافظة نينوى، الأحد الفائت.

مادورو: جنود فنزويلا سيدافعون عن أرضهم في وجه أي عدوان

المسيرة : متابعات

أكّد الرئيسُ الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس الاثنين، أن جنودَ بلاده وقواتها المسلحة سيدافعون عن أرض فنزويلا بوجه أي عدوان قد يستهدفها.

وقال مادورو على حسابه في تويتر بعد ساعات من أمره بنشر مئات من عناصر القوات الخاصة عند الحدود مع كولومبيا المجاورة: إن رجالنا ونساءنا من القوات الخاصة مدربون تدريباً عالياً ويتمتعون بأرفع قدر من الأخلاق والروح المعنوية للدفاع عن الوطن وعن أرضنا المقدسة بوجه أي إمبراطورية.

وتتعرض فنزويلا لمحاولات التدخّل الأمريكي في شؤونها الداخلية وزعزعة استقرارها عبر دعم القوى اليمينية، في محاولة مستميتة من واشنطن لإحياء مُخَطّطاتها للهيمنة على هذا البلد الذى يمتلك ثروات نفطية هائلة والانقلاب على الرئيس الشرعي باستخدام جميع الوسائل بما فيها العُنف والفوضى.

برلماني أوروبي: نظام آل سعود استبدادي ويرتكب جرائم حرب في اليمن

المسيرة : متابعات

انتقد رئيسُ اللجنة الأوروبية في البرلمان السلوفاكي الدكتور لوبوش بلاها، أمس الاثنين، الازدواجيةَ التي تنتهجُها الولاياتُ المتحدة في تعاملها مع نظام آل سعود الاستبدادي الذي يرتكب أفظع الجرائم في اليمن ومع فنزويلا التي تعتمد الديمقراطية والشرعية في انتخاباتها.

وأوضح بلاها في كلمة أمام اللجنة الأوروبية في البرلمان، أنه بدلاً عن معاقبة النظام السعودي الذي يرتكب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في الشعب اليمني يقوم الغرب وفي مقدمته واشنطن بتزويده بالمزيد من الأسلحة حتى يستمرَّ في قتل الأطفال في اليمن.

وشدّد بلاها، على أن الهجمة الغربية على فنزويلا لا تتعلقُ بأيِّ عجز ديمقراطي كما تزعم إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب؛ لأنها لو كانت كذلك لكان من واجب الولايات المتحدة التدخلُ ضد السعودية أولا، مؤكّداً أن ما يجري ضد فنزويلا يتم من أجل النفط ولأن الحكومة الفنزويلية لا تخضعُ لواشنطن على خلاف ما تقوم به السعودية.

رئيس التحرير
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (605) الثلاثاء 7 جمادى الآخرة 1440هـ - 12 فبراير 2019م

في كُلّ بلد يشهد احتلالاً وغزواً أجنبياً هناك فئة المتربّصين الجبناء الذين يؤثرون الصمت والانتظار لمآلات ونتائج الأحداث، ودائماً يكونون مرتابين تجاه إمكانية النصر والتصدّي للمحتل الأجنبي، خصوصاً إذا كان هذا الغازي المعتدي له قوة عسكرية ضخمة وله إمكانيات كبيرة، يكون موقفهم متذبذباً ومتغاضياً ومتجاهلاً لطبيعة الأحداث.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

11 فبراير.. لن يعودَ زمنُ الوصاية

علي عبدالوهاب الدرواني

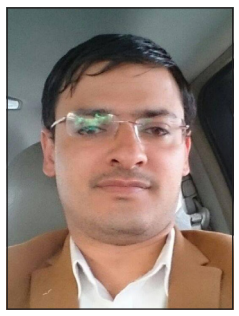

الذكرى الثامنةُ لثورة 11 فبراير ثورة الشباب ثورة التغيير ثورة الشعب من أقصاه إلى أقصاه ضد نظام علي صالح الذي أدار البلادَ عبر تحالف عريض مع قوى العسكر والمشيخ والفتوى وبدعم من جارة السوء السعودية ورعاية من الشيطان الأكبر في واشنطن.

ثورةٌ حملت في أهدافها روحَ الشعب العزيز وتطلعاته للقضاء على الفساد السياسيّ والاقتصادي الذي نخر كُلَّ جوانب الحياة وسلّم البلادَ وثرواتها لحفنةٍ من الذين يدورون حول فلك النظام وأزلامه، تحت عباءة الحماية التي وفّرها لهم ارتهانهم للخارج وبيع السيادة والقرار الوطني لقوى دولية وإقليمية.

أصواتُ الشعب الهادر في مختلف الميادين والساحات من صنعاء إلى صعدةَ وتعز وغيرها من المحافظات أكّدت على النهاية الوشيكة للنظام وحملت بعض القوى من حلفاء صالح وشركائه إلى القفز إلى سفينة الثورة وساحتها عَلَّهم ينجون بجلودهم ولا تنالهم غضبةُ الشعب الثائر.

ولم تكُنْ صرخةُ الشعب المدوية مرعبةً لشركاء النظام في الداخل فحسب، بل جعلت حالةَ القلق تدُبُّ لدى أرباب النظام في العواصم الخارجية بخروج الوضع عن سيطرتهم وانفلات مقاليد الأمر من أيديهم، فسعوا سعيَهم وكادوا كيدَهم؛ للالتفاف على تلك الإرادة في التغيير وصاغوا مبادرتهم المشؤومة لإعادة إنتاج النظام.

في المقابل، كان الشعبُ اليمني في غاية الإدراك بمُخَطّطات الثورة المضادة لسرقة تضحياته وتطلعاته؛ ولهذا لم يبرح الساحات ولم يغادر الميادين ولم يقبل بإنصاف الحلول إلى أن اكتملت فصول الثورة في الحادي والعشرين من سبتمبر وانتصرت على عصابة الفساد والإفساد وأطاحت بآخر أركانها في صنعاء.

وعلى غرار الثورات النابعة من الداخل والمتجذرة في أعماقه والرافضة لهيمنة شياطين الإقليم والعالم لم ترُقْ ثورةُ سبتمبر لدول الوصاية وسفرائها، فحملوا حقائبَهم وحزموا أمتعتَهم وغادروا صنعاء؛ لأنَّهم لم يعد لديهم ما يفعلونه كما عبّر عن ذلك أحدُهم.

هم غادروا صنعاءَ نعم، لكنهم أضمروا لها المكيدةَ، وتأبّطوا الشَّر، وشحذوا سيوفَ الغدر، وجمعوا جحافلَهم، وأعدوا آلةَ القتل، ثم أتوا بقضّهم وقضيضهم، غير منتبهين أن مَن خرج من صنعاءَ على جناح طائرة مدنية لن يعودَ إليها على أجنحة الإف16.

ثورة 11 فبراير و21 سبتمبر مثّلت نموذجاً للإجماع الوطني الحاسم والاصطفاف الشعبيّ العريض ليتطورَ هذا النموذجُ ويصبح أكثر تجلياً في صمود الشعب أمام عدوان غاشم أراد أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء.. وهيهاتَ له ذلك.

ثورة فبراير والانتكاسةُ في المضيق

عبدالملك العجري

الثورةُ -أيَّةُ ثورة- تحدُثُ عادةً نتيجةً للتناقض الشديد بين مصالح الطبقة المسيطرة وبين بقية فئات الشعب، ما يخلُقُ صراعاً ثورياً ويحقّقُ انقساماً مجتمعياً أفقياً يقسمُ المجتمعَ إلى كتلتين: كتلة تضُمُّ معظمَ فئات الشعب وطبقاته صاحبة المصلحة في التغيير، وكتلة تضُمُّ طبقةً أو تحالف شرائح طبقية مسيطرة تستأثرُ بالسلطة والثروة، وتدافعُ عن بقاء الواقع وتأبيده.

الكتلةُ الثورية تضُمُّ فئاتٍ شعبيّةً ذات مصالحَ متجانسة أو متشابهة ومتناقضة في آن مع مصالح الطبقة المسيطرة، وهذا التناغُمُ والتناقض يساعد على تلاحم الكتلة في نضالها الثوري لتحقيق مصالحها ومطالبها في حياة كريمة وآمنة، وتحقيق العدالة والاستقرار والمواطَنة المتساوية، وسلب القوى المسيطرة امتيازاتِها وتفكيك أدوات السلطة الموازية.

كانت ثورةُ فبراير في بدايتها تعبيراً عن هذا التناقض وهذا التشابه وهذه الآمال، ويفترضُ أن تعمقَ الانقسامَ الأفقي بصورة واعية عبر استقطاب أعم الجماهير ذات المصلحة إلى الثورة لتحلَّ قضاياها، وهو ما لم يحدُثْ في ثورة فبراير، إذ تشظّي النظام إلى أطراف متصارعة، وانضمامُ أحد أطرافه إلى الثورة أحدث انقساماً عمودياً داخل النظام وأفرز انقساماتٍ عموديةً مجتمعية وداخل الساحات الثورية.

الفصيلُ المنشَقُّ عن النظام (الإصلاح – وآل الأحمر) والذي هو جزءٌ من تركيبة النظام القديم في المشترك ويتشابه مع النظام لحدِّ التطابق في خصائصهما ومصالحهما الاجتماعية والاقتصادية والسياسيّة، كان التحاقُه بالثورة هو التحاق بالتسوية السياسيّة وليس بالثورة؛ لتوسيع مصالحه وليس للتغيير.. ولأن مصالح هذا الفريق الملتحق بالثورة في تناقض جوهري مع مصالح شباب الثورة ومصالح السواد الأعظم من الشعب عموماً، فلم يستمر الانقسامُ بين كتلتين كما بدا، بل غدا دوائرَ متداخلةً من الانقسامات العمودية والأفقية، ومثّل ذلك قيداً كبّل الثورةَ والتغييرَ للمستقبل السعيد الذي رفع لواءَه شبابُ الثورة.

التحقت قياداتُ الإصلاح والجنرال علي محسن آل الأحمر بالثورة الشبابية الشعبيّة، لكن مع احتفاظها بكامل امتيازاتها السلطوية والاحتكارية، وبعد أن التحقت بها تولت قيادتَها وفرضت عليها الوصايةَ باسم حمايتها، وأفرغتها من مضامينها الاجتماعية والسياسيّة الثورية وأخذتها كورقة لتحسين شروطها التفاوضية في «المبادرة الخليجية».

الانتكاسةُ الثورية بتحوُّلِ الثورة من ثورة شعبيّة إلى انقسام رأسي للنظام وشعبي

التتمة ص 8

دُفِنا ملتصقَين.. وظلت جريمة إغلاق المطار

نجيب الأشموري

عبدالخالق وعبدالرحيم لم يسعفهما ما حَلَّ بهما من محنة أن يتحركَ العالم لإنقاذ حياتهما القصيرة جداً، فارَقَا الحياةَ كآلاف الأطفال برصاصةِ القاتل الصامت، الحصار..

كانت زيارة قصيرة جداً، لكنها ذكّرت مَن نسي أن هنالك الملايينَ من الأطفال في اليمن يعانون من الحرمان الذي تصنعُه وحشيةٌ سعودية أمريكية، ووفق إحصاءات رسمية ومنظمات دولية، فإن أضعافاً مضاعفةً من ضحايا الأطفال تحديداً قتلهم الحصارُ، مقارنةً بجرائم القصف العشوائي للطيران.

النظامُ الصحيُّ في اليمن أجهد بما فيه الكفاية، فأربع سنوات من الحصار الجائر يعد بقاء بعض الخدمات أمراً بالغ التعقيد، بينما الأمم المتحدة تكتفي بوصف ما يجري بأسوأ مأساة تستهدفُ البشريةَ في هذا العصر، ولا شيء غير الكلام تقوم به الأمم المتحدة.

رأسان وجذعٌ واحدٌ.. عبدالخالق وعبدالرحيم وُوريا الثرى ولم تدفن معهما جريمة إغلاق مطار صنعاء في وجه الحالات الحرجة، يعاقب العدوانُ شعباً بأكمله؛ لأنَّه اختار أن يعيشَ كريماً، وقد اختارها كذلك رغمَ الضريبة المكلفة، فهل يحتاجُ العالَمُ إلى وفاة آلاف الأطفال؛ كي يصحوَ ضميرُهم؟!!

يكفي لصحوة الضمير أنَّةُ طفل لا إزهاق روحه..، ولا عزاءَ لمَن مات ضميرُه.

تعلن مصلحة الضرائب عن بدء الفترة القانونية لتقديم إقرارات
ضرائب الدخل التي تبدأ من أول يناير وتنتهي في الثلاثين من إبريل 2019

الرقم المجاني
8000033